

الأربعون النووية | المجلس الثاني | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى  
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى - 00:00:01

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق. والاعمال والاهواء والادواء. لا  
اله الا انت سيحانك كانا كنا من الطالمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من مجالس ارواء. نرتوي من الشريعة الغراء -

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتنا على هذا الدرب أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وأن يحسن ختامنا انه ولد ذلك القادر عليه.  
ويينفي، على الانسان المسلم عموماً أن يحرص على ما ينفعه في هذه الحياة الدنيا ومن اعظم ما - 00:00:36

يُنْبَغِي لِلْأَنْسَانِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَدْأُمْ عَلَى حُضُورِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ إِنْكَ فِي مَجَالِسِ الْعِلْمِ قَدْ تَسْمَعُ كَلْمَةً يَكُونُ فِيهَا صَلَاحٌ دِينِكَ وَدِنْيَاكَ وَإِنْكَ لَا تَعْرِفُ مَتَّ تَأْتِي، هَذِهِ الْكَلْمَةُ الَّتِي تَصَلُّ إِلَيْكَ فَتَصْلِحُهُ - 00:53

قد تكون في في المجلس المئة قد تكون بعد خمس سنوات او ست سنوات لا تعرف ما هي الكلمة التي ستصلح قلبك ؟ والانسان انما تتشكل ، تصميهاته عندها ، هذه المعانى . التـ تطرـ حـ فـ محـالـ مـالـ العـلـمـ - 00:01:09

ونحن هنا نتكلم في معاني معاني في الاعتقاد معاني في السلوك الى الله معاني في صلاح القلب والنفس هذه المعاني هي العلم النافع  
الثـ اذا اتعتها بالعمـ الصالـه فـتـ فـ الدـنـا هـ فـ الـاخـرـة - 00:01:25

وعلى الانسان ان يحرص على ان تصل له هذه المعاني. هذه المعاني لن تأتيك وانت جالس في بيتك وانت منغم في دنياك وانت فقط تفكر في دينارك ودرهمك هذه المعاني عليك ان تطرق الابواب من اجل ان تحصلها. وعليك ان - 00:01:40

نافعة في بناء امته. هذه المعاني تجدد - 00:01:56

في القلوب بعد ان يبلى فان الايمان يبلى كما يبلى الثوب كما جاء في الحديث فعليك ان تجدد الايمان في قلبك وما اعظم مجالس العلم التي تجدد الايمان في القلوب وتزرع المعايي الصحيحة القويمة التي تصلح حال الانسان في علاقته مع ربه سبحانه وتعالى

اـه تـبعـد عنـه شـبـهـة قدـ نـخـرـت قـلـبـه سـنـوـات وـسـنـوـات تـزـيـدـه اـيمـانـا وـرـقـيـا يـشـعـرـ فـيـها بـالـثـبات عـلـى دـيـن اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى فـكـل هـذـه

وسله ان يصرف عنك العلائق والعوائق التي دائما ما يحاول الشيطان ان يضعها في طريقك اذا اردت ان تحضر مجلسا علميا يحاول

امكانية المتابعة لاحقاً. ولا شيء يعوض ان تزاحم بركبتك فيها. ولا شيء يعوض ان تسمع تخيل مع

على الأربعين النووية. وهذا هو المجلس الثاني من التعليق على هذا الكتاب العظيم. النافع على هذه الاحاديث العظيمة التي تشكل  
جزءاً من المساجد العامة للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني: شرح الأربعين معيقاً عما يحيى العبد

حاديـث انـما الاعـمال - 00:03:24

بالنـيات وعـرفنا ما فيهـ منـ الفـوائد بما يـليـق بـهـذهـ المـجالـسـ المـختـصـرـةـ. وـشـرـعـنـاـ ايـضاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ وـهـوـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ الذـيـ جاءـ فـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ صـورـةـ رـجـلـ - 00:03:44

فـيـ شـدـيدـ بـيـاضـ الشـيـابـ شـدـيدـ سـوـادـ الشـعـرـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ اـثـرـ السـفـرـ وـلـاـ يـعـرـفـهـ مـنـ اـحـدـ حـتـىـ جـلـسـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاسـنـدـ رـكـبـيـهـ إـلـىـ رـكـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـلـسـ جـلـسـةـ الـمـعـلـمـ - 00:03:57

ثـمـ سـأـلـهـ عـنـ الـاسـلـامـ ثـمـ عـنـ الـاـيمـانـ وـقـلـنـاـ هـذـهـ اـسـمـهـ مـرـاتـبـ الـدـيـنـ. الـدـيـنـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ اوـلـهـ الـاسـلـامـ. فـانـ اـرـتـقـيـتـ دـخـلـتـ فـيـ دـائـرـةـ الـاـيمـانـ فـانـ اـرـتـقـيـتـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ اـصـبـحـتـ فـيـ دـائـرـةـ الـاـحسـانـ وـهـذـهـ مـرـاتـبـ الـثـلـاثـ لـلـدـيـنـ جـاءـ ذـكـرـهـ ايـضاـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:04:10

فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ اوـرـثـنـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـصـطـفـيـنـاـ مـنـ عـبـادـنـاـ. فـمـنـهـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ. الـظـالـمـ لـنـفـسـهـ هـذـاـ الذـيـ مـاـ زـالـ فـيـ مـرـتـبـةـ الـاسـلـامـ يـعـنـيـ عـنـدـ ذـنـوبـ وـمـعـاصـيـ وـاـخـطـاءـ ظـلـمـ فـيـهاـ نـفـسـهـ. وـعـنـدـ اـصـلـ التـوـحـيدـ وـالـالتـزـامـ بـعـمـومـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. مـعـ وـجـودـ مـاـذـاـ؟ـ مـعـاصـيـ ذـنـوبـ وـتـقـصـيرـ - 00:04:31

قـالـ فـمـنـهـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ وـمـنـهـ مـقـتـصـدـ. الـمـقـتـصـدـ هـوـ الذـيـ حـرـصـ عـلـىـ فـعـلـ الـوـاجـبـاتـ وـعـلـىـ تـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ. وـاـنـ وـقـعـ مـنـهـ مـحـرـمـ فـانـمـاـ هيـ فـلـنـاتـ تـمـامـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـزـدـدـ فـيـ الـنـوـافـلـ وـالـمـسـتـحـبـاتـ - 00:04:52

وـاـنـمـاـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ فـعـلـ الـوـاجـبـاتـ وـتـرـكـ اـسـاسـ الـمـحـرـمـاتـ وـهـذـاـ اـقـتـصـادـهـ يـعـنـيـ وـقـفـ عـنـدـ هـذـهـ مـرـتـبـةـ. وـهـذـهـ مـرـتـبـةـ مـؤـمـنـ فـالـوـاـ وـمـنـهـ سـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ بـاـذـنـ اللـهـ. وـهـذـاـ الذـيـ وـصـلـ إـلـىـ مـرـتـبـةـ الـاـحسـانـ فـاـذـاـ تـقـسـيـمـ النـاسـ إـلـىـ ثـلـاثـ مـرـاتـبـ دـاخـلـ الـدـيـنـ هـذـاـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الـحـدـيـثـ آـآـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ. بلـ حـتـىـ فـيـ الـقـرـآنـ قـسـمـ الـمـسـلـمـونـ إـلـىـ - 00:05:09

ثـلـاثـ مـرـاتـبـ. الـظـالـمـ لـنـفـسـهـ ثـمـ المـقـتـصـدـ ثـمـ السـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ. هيـ نـفـسـهـ مـرـتـبـةـ مـسـلـمـ ثـمـ مـؤـمـنـ ثـمـ مـحـسـنـ وـعـرـفـنـاـ اـنـ الـاـنسـانـ يـرـتـقـيـ رـقـيـاـ فـيـ هـذـهـ مـرـاتـبـ كـمـاـ قـلـنـاـ. فـتـكـونـ اـنـتـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ الـاـولـىـ فـاـذـاـ بـكـ تـجـتـهـدـ لـتـصـلـ إـلـىـ الـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ. مـرـتـبـةـ مـؤـمـنـ - 00:05:34

فـاـذـاـ بـكـ تـجـتـهـدـ لـتـصـبـحـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ مـرـتـبـةـ مـحـسـنـ وـحـصـيـانـ الـاـنسـانـ قـدـ يـعـنـيـ يـخـرـجـ مـنـ الدـائـرـةـ ثـمـ يـعـودـ إـلـيـهاـ. يـعـنـيـ مـنـ وـصـلـ إـلـىـ دـائـرـةـ مـؤـمـنـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـرـاجـعـ اـيـمـانـهـ فـيـعـودـ إـلـىـ - 00:05:55

دـائـرـةـ مـسـلـمـ اـيـ نـعـمـ يـمـكـنـ تـتـرـاجـعـ ثـمـ تـعـودـ مـرـةـ اـخـرىـ إـلـىـ مـؤـمـنـ ثـمـ تـزـيـدـ تـصـلـ إـلـىـ مـحـسـنـ ثـمـ تـضـعـفـ تـرـجـعـ إـلـىـ مـؤـمـنـ. فـهـذـهـ الـحـلـقـاتـ قـدـ تـتـبـادـلـ فـيـ حـيـاتـكـ قـدـ تـتـبـادـلـ فـاـحـيـانـاـ تـكـوـنـ فـيـ دـائـرـةـ ثـمـ تـصـعـدـ إـلـىـ اـخـرىـ ثـمـ تـعـودـ عـلـىـ حـسـبـ زـيـادـةـ الـاـيمـانـ وـنـقـصـانـهـ. وـهـذـاـ اـخـذـنـاهـ فـيـ الـعـقـيـدةـ اـنـ الـاـيمـانـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:06:09

يـزـيـدـ وـيـنـقـصـ بـحـسـبـ الـزـيـادـةـ وـالـنـقـصـانـ اـنـتـ تـتـنـتـقـلـ بـيـنـ هـذـهـ الدـوـائـرـ ذـهـابـاـ وـاـيـابـاـ الـيـوـمـ نـصـلـ إـلـىـ الـفـائـدـةـ يـعـنـيـ الـعـامـةـ وـهـيـ الـفـائـدـةـ رقمـ 00:06:30 رـابـعـاـ الـفـائـدـةـ الـرـابـعـةـ فـيـ الـتـعـلـيقـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ. وـهـوـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:48

لـمـ شـرـحـ الـاسـلـامـ وـالـاـيمـانـ قـلـنـاـ اـسـلـامـ وـالـا~يمـانـ اـذـ ذـكـرـ فـيـ سـيـاقـ وـاـحـدـ اـذـ ذـكـرـ فـيـ سـيـاقـ وـاـحـدـ فـهـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ. صـحـيـحـ؟ـ فـيـفـسـرـ الـاسـلـامـ فـيـ الـعـادـةـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. وـيـفـسـرـ الـا~يمـانـ بـالـاعـمـالـ الـبـاطـلـةـ - 00:07:03

فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ سـأـلـهـ جـبـرـيـلـ مـاـ الـاسـلـامـ؟ـ فـقـالـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ وـاـحـدـ وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـحـجـجـ الـبـيـتـ

ـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـيـامـ رـمـضـانـ وـحـجـجـ الـبـيـتـ اـذـ اـسـتـطـعـتـ اـلـيـهـ سـبـيلـاـ. طـبـعـاـ هـذـهـ لـيـسـ هـيـ فـقـطـ الـاعـمـالـ لـكـنـ هـذـهـ اـسـاسـ الـاعـمـالـ - 00:07:23

وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ ثـالـثـ. هـذـهـ اـسـاسـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. وـلـيـسـ كـلـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. هـذـهـ اـسـاسـيـاتـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. وـالـاعـمـالـ ظـاهـرـةـ اـخـرىـ مـثـلـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ وـمـاـ شـاـبـهـ ذـكـ. هـيـ اـيـضاـ مـنـ الـفـرـائـضـ وـالـوـاجـبـاتـ. لـكـنـ هـذـهـ ذـكـرـ اـسـاسـهـاـ. طـبـيـبـ نـلـاحـظـ اـنـ هـذـهـ الـاعـمـالـ - 00:07:23

الـظـاهـرـةـ الـتـيـ فـسـرـ بـهـاـ الـاسـلـامـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـيـامـ رـمـضـانـ وـحـجـجـ الـبـيـتـ مـتـنـوـعـةـ. فـمـنـهـ مـاـ هـيـ الـلـسـانـ وـهـوـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ اللـهـ. وـمـنـهـ مـاـ هـيـ بـدـنـيـ مـثـلـ الـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ هـيـ عـبـارـةـ عـنـ اـعـمـالـ بـدـنـيـةـ. مـنـهـ مـاـ هـوـ

مالٍ مثل - 00:07:43

ومنه ما ومنه ما يجمع بين المال والبدن مثل الحج في الحج عبادة بدنية مالية فيه بذل مال وفيه بذل لجهد. فإذا الأعمال الظاهرة في الإسلام تتنوع ما بين أعمال تتعلق بالبدن - 00:08:03

وأعمال تتعلق بالمال وأعمال تجمع بين البذل المالي والبذل البدني في نفس الوقت. طيب اه خامسا في قضية الائيمان قوله الائيمان لما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الائيمان قال ما الائيمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:08:18

وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلاحظ انه فسر الائيمان بالاعتقادات الباطنة. وهذه الاركان السنت شرعاها وبحمد الله استيفاء في مقرر العقيدة. بما معنى الائيمان بالله؟ ما معنى الائيمان بالملائكة؟ بالكتب بالرسل. باليوم الآخر بالقدر خيره وشره. لكن لاحظ على بعد انها - 00:08:37

عن أعمال باطنية وامور قلبية يجب ان تعقد قلبك عليها. اذا الدين الدين الإسلامي هو عبارة عن اعمال ظاهرة وأعمال باطنية ما في شخص يأتي يقول لك اه اه الدين في القلب لا أ - 00:08:59

الدين متكامل. لا بد يكون فيه باطن ولا بد ان يكون فيه ظاهر وهناك تلازم كلما كان الباطن قويا كلما ظهر ذلك على ظاهره وكلما كان الباطن ضعيفا كلما ظهر الضعف على - 00:09:17

جوارحك لذلك انسان لا يصلح او لا يقوم بالواجبات اعلم انه منهار داخليا لا يمكن و اذا قال لك بس يا شيخ لا انا في قلبي كثير مؤمن بالله وبحب الله يقول جزاك الله خير. هذه دعاوى - 00:09:32

دعواوى لا تمثل الواقع. انت فقط الشيطان يعدك ويغررك لكن في الواقع انت منهار داخليا. لانه عندنا الباطن يلازم كلما كان الباطن قويا كلما كان الظاهر قويا وكلما كان الباطن ضعيفا كلما كان الظاهر - 00:09:46

ضعيفا هي هكذا المعادلة. طيب ثم بعد ذلك وصلنا الى مرتبة الاحسان بماذ؟ فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه - 00:10:04

فانه يراك الان جعل النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان على مرتبتين مرتبة الاحسان هي نفسها مقسمة لمراحلتين المرحلة الاعلى الاحسان هو ان تعبد الله كأنك انت تراه وكما قلنا هل المراد انك ترى ذاته؟ لا هذا الله لا يرى في الدنيا - 00:10:19  
وانما المراد استشعار واستحضار وانت تسير في الدنيا ان الله يراقبني. ويلاحظني ويشاهد تصرفاتي. فإذا شربت الكأس وانا عم بشرب عم يستحضر شعور داخلي ان الله عم يراني الان. وانا ذاهب الى الجامعة عندي شعور داخلي. انه اي شيء راح افعله الله يراني.  
عندما اقدم اختبار عندما احضر - 00:10:42

مجالس العلم عندما اتعامل مع الناس مع عندما ادخل عالسوشيوال ميديا عندما اتعامل مع اي شيء يكون عندي استشعار داخلي ان ماؤدى ان الله يراني طبعا المرتبة هي ما هي ان تعبد الله - 00:11:09

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الاعلى في الاحسان هو ان انت تكون ترى الله. يعني انت عم تنظر الى الله وهذه مرتبة عند الصوفي ثم مرتبة الفناء يعني - 00:11:22

انت وصلت لمراحلة انه انت تشاهد الله سبحانه وتعالى في كل خطوة من خطوات حياتك الان اذا لم تستطع ايمانيا ان تصل الى هذا الاستحضار ان تستحضر انك انت ترى الله - 00:11:39

في كل خطوة من خطوات حياتك على الاقل حق المرتبة الادنى في الاحسان وهي شعورك بان الله هو الذي يراك الان في فرق بين ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:11:53

في فرق بين الجملتين شو الفرق؟ في الحالة الاعلى في الاحسان انت من تشاهد الله الحالة الادنى الله هو الذي يشاهدك صحيح وان تعبد الله كانك انت تراه شعور داخلي - 00:12:10

فان لم تكن تراه يعني فان لم تقوى على ان ترى بقلبك الله على الاقل اعمل المرتبة الادنى كن واثقا انه ماذ؟ يراك كن واثقا بمراقبة الله لك الان هل يمكن للانسان ان يصل في حياته لدرجة - 00:12:28

ان يكون هو يرى الله ان يكون هو يرى الله سبحانه وتعالى انت فاهمين طبعا برجع بقول هي رؤية استشعرية قلبية وليس رؤية ذات. هل يمكن للانسان ان يصل مع - 00:12:48

تعبده ان يرى الله سبحانه وتعالى اي نعم يمكن ان يصل لهذه المرحلة. طب كيف سأرى الله قال الله سبحانه وتعالى في كل شيء يحدث من حولك ترى قدر الله عز وجل وفعل الله في اي شيء يحصل من حولك. اذا جاءك مرض - 00:13:02  
تذكرة هذا من الله. اذا رأيت بلاء تسلط عليك او على اخوانك رأيت فعل الله فيه وحضور الله فيه. اذا رأيت اي شيء يحصل معك من من سراء او ضراء رأيت ان الله هو الفاعل. نحن في العادة لضعف ايماننا عندما نرى البلايا انما نرى فيها البشر - 00:13:24  
نرى تسلط الظالم على المظلوم. نرى اه ضعفنا ونرى فلان ضرني وفلان ساعدني. فتعلق بالمخلوقين علق بالأسباب الظاهرة ونسى ان وراء الأسباب الظاهرة الله عظيم هو الذي اذن لها ان تفعل - 00:13:43

قدرتك على ان ترى هذا الله العظيم خلف هذه الأسباب الظاهرة هذا يعني ان تعبد الله كأنك احنا دائما نتعامل مع عالم المحسوس.  
فنشاهد الأسباب الظاهرة اكلت طعام خلص انا مقتنع انه الطعام شبعني. شربت شراب الشراب شبعني - 00:14:02  
السعادة مش حرام يعني بس في هناك مؤمن اعلى شوي ارقى شوي. اللي هو يشاهد انه هذا الطعامين اللي سخره هذا السبب من الذي احضره الله سبحانه وتعالى وفي كل فعل من افعال حياته وفي كل شيء يباشره يرى وجود الله وحضور الله مع هذه الأسباب - 00:14:21

لا يقف فقط عند مشهد الأسباب. طبعا هذه حالة ايمانية عالية. صحيح؟ ان يكون الانسان في كل شيء يتغطى في حياته يرى ان الله هو الفاعل الحقيقي والخالق الحقيقي. وان هذه مجرد اسباب. انه احنا مع ضجيج الحياة المادية اصبحنا فقط نؤمن بقانون المادة - 00:14:41

تمام يعني للأسف انت نتعامل مع واحد زائد واحد يساوي اثنين. هاي الماكينة بتطلع كذا. هذا الطعام بيجب كذا. هذا الزواج ينتج كذا.  
هذا الشيء خلص نتعامل مع الحياة كأنها معادلات ثابتة سبب وسبب. ونسى - 00:15:01  
ونشغل عن تذكر ان الله وفوق كل عالم الأسباب وانه الفاعل. فيضعف توكلا على الله سبحانه وتعالى. لأننا نقف دوما مع الأسباب الارضية. المؤمن الذي يعبد الله كأنه يراه هو درجة التوكل والتفويض والایمان بحضور الله عنده عالية لانه اصبح يرى الله في كل شيء - 00:15:16

اصبح يرى الله وهو يتناول الطعام اي والله ربنا رزقنا اصبح يرى الله وهو يشرب الشربة. اصبح يرى الله ويذهب الى الجامعة. مدحه العين والاذن والبصر والقدرة. يرى الله عز وجل وهو يعمل في عمله. يرى الله سبحانه - 00:15:40  
تعالى وهو يفكر حتى وهو يفكرو المستقبل ويخطط يرى الله سبحانه وتعالى الذي منحه القدرة على التفكير والخطيط. فاصبحت حياته كلها مشاهدة منه لله سبحانه وتعالى وهذه درجة عالية في الایمان لا يصل إليها الانسان الا مع شدة - 00:15:54  
بربه اذا لم تستطع ان تشاهد الله هذه المشاهدة العالية على الاقل المشاهدة الأدنى منها وهي ماذا؟ فان لم تكن تراه بس تذكر انه ايش ؟ انه هو يراك بتذكر انه هو يراك وهذا جيد. اني عالاقل انا اعتقاد انه هو يرانني سواء في الخلوات او في الجلوس في المكان العامة والاماكن الخاصة - 00:16:14

فاستحي ان يراني على معصية استحي ان يراني على حالة لا يرتضيها. استحي حتى من خواطري وافكري ان تكون ردئه لا تتناسب مع ايماني بأنه هو الذي والاخواني اللي يصل لمرتبة الاحسان يصبح عنده حياء من الله لانه هو حاس انه في شيء - 00:16:38

يعني هو تحت المراقبة الدائمة صحيح وتحت هو يشعر تحت المراقبة الدائمة. تخيل ان والدك واضعك تحت المراقبة الدائمة. ستشعر انه انت في كثير من الامور ستستغفي عنها سواء في خواطرك او في افعالك لانك تستحي ان يراك والدك على ما - 00:17:01  
على حالة لا ترتضيها. فما بالك بملك الملوك سبحانه وتعالى ان تكون انت موقن انك تحت المراقبة الدائمة مش فقط في الجوارح. بل حتى في الخطرات بل حتى في الافكار انت عارف كل خطرة وكل تفكير اجا عدماغ - 00:17:19

تم رصده كل فكرة دخلت على دماغك تم رصدها ومراقبتها. والله شاهد عليها. هذا بخليك ايه بتفilter الخواطر اللي عم بتدخلها  
عدماغك. يعني مش فقط تقلتر اعمال جوارحك. لأن حتى الخواطر ستتصبح - 00:17:33

تفilterها لانه انت في عندك حياة انا تحت المراقبة التامة والرصد التام. اي شيء دخل هون وخرج من العقل والدماغ تم فهذه تورث  
الانسان حالة من الاستقامة العالية. لانه خلاص عم بفلتر الداخل والخارج. فهي استقامة عالية يصل بها الانسان الى اعلى درجات -  
00:17:52

الدين. من لم يقوى على ان يشاهد الله او يشعر بمراقبة الله من لم يقوى على هاتين المرتبتين المراتب الاحسان اذا هو ما زال لم يصل  
الى هاي الرتبة وما زال في رتبة مؤمن - 00:18:13

او رتبة مسلم لانه رتبة محسن والاحسان اخواني ما معناه في اللغة الاحسان؟ كلمة احسن ما معناها الاحسان هو الاتقان صحيح هذا  
هو الاحسان في الشيء. ان تتقنه فاتقان الدين ان تصل الى هاتين المرتبتين - 00:18:30

اعلامها انك تشاهد الله والاخف منها الاقل مرتبة منها ان تشعر بمراقبة الله. هذا هو الاحسان يعني الاتقان في التدين بدك تكون متقن  
في التدين عليك ان تحصل احدى المرتبتين وال الاولى اعلى من الثانية - 00:18:46

ما حصلت هاتين المرتبتين انت لم تصل في تدينك الى درجة الاتقان لكنك مؤمن جزاك الله خير او مسلم اذا كان لسا وضعك اضعف  
واضعف فهمنا اخوان اذا ما هو الاحسان بهذا المعنى؟ طيب - 00:19:03

الشيخ عمر مرتبة الاحسان بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قوله في الاحسان ان تعبد الله فمنزلة الاحسان هي  
اعلى مقامات الدين. وفي الحديث افضل الایمان ان تعلم ان الله معك - 00:19:19

حيث كنت يستشعر فيها العبد انه يشاهد الله امامه في اثناء عبادته. فان لم يكن يرى الله فهو متيقن بان الله تعالى ناظر اليه مراقب  
لحركاته وسكناته لا يخفى عليه شيء من امره. يستشعر قربه منه بعلمه وسمعه وبصره وكأنه قائم بين يديه. وهذه المراقبة توجب  
خشية وخوفا وهيبة وتعظيمها وحياء من الله عز وجل - 00:19:33

ولذا جاء في رواية ابي هريرة في في رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان تخشى الله كأنك تراه. وقال بعضهم خف الله على قدر  
قدرتة عليك واستحي منه على - 00:19:53

قدر قريبه منك. ومن كانت هذه حاله لزم منه ان تكون عبادته على اكمال وجه واحسن. ضعف الاحسان اذا وصلت الى احدى درجتيه  
انت هنا ستكمن في العبادة النباتة صلاتك ذكرك قراءتك للقرآن - 00:20:03

اختلفت. ليه؟ لانه انا في مرتبة احسان. وبالتالي انا اما انا اشاهد الله او على الاقل الله يشاهدني. هذا ما يحضرني. فنوعية ستتصبح  
افضل جودة الانتاج للعبادات صلاة وذكر. انت سترهاها انه اذا اختلفت عبادتي. كنت لما كنت مؤمن بصلبي. بس ما كان فيها الخشوع  
الكثير. كنت بفلت - 00:20:18

يعني بشعر انه بس مع الامام مع السلام. لا اشعر بالایمانيات واستحضار مشهد اني ارى الله اثناء الصلاة. او على الاقل ان الله يرانني  
بالتألي وانه انا بصلبي اكون بفكري في الطعام والشراب والجامعة والدراسة انه شاعر عالاقل بمراقبة الله. ضعفنا في مرتبة الاحسان هو  
بخلي صلاة - 00:20:39

هزيلة شوية يعني او كثير وان الانسان لا يعرف ماذا دخل وماذا خرج منه هذا مهم جدا ان تفهم تأثير مرتبة الاحسان على وجودة  
العبادة. ايضا قال وان يكف نفسه عن المعاصي ويتجروا على الوقوع في مخالفه امره او الوقوع في نهيه اذا مرتبة الاحسان ايضا تؤثر  
يعني كما تؤثر على جانب العبادات - 00:20:59

وتحسن من جودتها ايضا تؤثر على جانب المعاصي فتجعلك تتخفف منها فتصبح المعصية في حياتك شيء نادر ليش نادر؟ لانه انا عم  
بشاهد الله طول اليوم او على الاقل انا اشعر انه هو يشاهدني طول اليوم وبالتالي حجم مقاربتي للمعاصي سيصبح متدني جدا جدا.  
نعم - 00:21:20

قال انقل وكذا وكانت ثمرة ذلك وما ثمرة ذلك؟ قال جنة الدنيا والآخرة؟ نعم فاذا وصلت الى مرتبة الاحسان انت حصلت جنة الدنيا

والآخرة يعني مش فقط سعادة الآخرة. حتى جنة الدنيا. كثير من الناس لما يتعامل مع العبادات وترك المعاصي. بفكر انه ترك المعاصي هو حرمان - 00:21:44

تمام يظن ان ترك المعاصي هو حرمان بتشوفوا دايما العلمانيين والليبراليين بنادوا بدننا حرية صحيح شو الحرية اللي بده ايه هو في تصوره الرديء ان الشريعة باحكامها ما هي؟ هي قيود - 00:22:05

بس تحرك من السعادة في الدنيا مشان السعادة تكون فقط في الآخرة. اما في الدنيا فش سعادة وهكذا تصوره للشريعة ان الشريعة تزيد ان تكبرك وتقييك وتحرمك من ماذ؟ من السعادة في الدنيا حتى تكون فقط السعادة - 00:22:18

هذا في الآخرة وهذا هو التصور الرديء للدين الدين لما يمنعك من محركات هو يمنعك من الامور التي تضرك في دينك ودنياك وليس الدين بقيوده واحكامه هو حرمان من اللذات في الدنيا حتى فقط موضعها عليك في الآخرة. انه انت ايضا عندك مشكلة وخلل في - 00:22:35

اللذة. انت ترى اللذة هي شرب الخمر. ترى اللذة في الاختلاط. ترى اللذة في الزنا وهذه وان كان فيها لذة قليلة ان اثارها وخيمة على قلبك وعلى حياتك وعلى سويتك - 00:22:55

بخلاف ان تتناول هذه اللذائذ بالشكل الصحيح وبالقدر الصحيح الدنيا. فهذا يعطيك الحياة القوية السوية وتحصل اللذة على اكمل وجه تدين هو ليس حرمان من لذائذ الدنيا. بل بالعكس هو تحصين للذائذ الدنيا على اكمل وجه - 00:23:10

يصلاح لعالم الدنيا على اكمل وجه يصلح لعالم الدنيا. وفيه ايضا الدين يفتح لك جانب اخر من اللذائذ. وهي اللذائذ العقلية والفكيرية والذهنية. واللذائذ العقلية والفكيرية والروحانية. هذه اعلى من - 00:23:29

الجسدية والحسية لانه بعض الناس هو يظن اللذة فقط هي ماذ؟ طعام شراب جنس يعني هي هاي اللذائذ الاساسية في ذهنه. هذا فقط بالذات حسية بحب هاي اللذات. لكن هناك لذات اعلى وهي اللذات الروحانة والفكيرية والعلمية. الدين يقول لك روح حصل هذه اللذات وانشغل بها - 00:23:46

وحصل من اللذات الحسية بالقدر المناسب الذي لا يفسد اللذات الایمانية الروحانة. الدين يريد يعطيك جميع اللذات. يعطيك الحسية ويريد يعطيك اللذات الروحانة والایمانية. فاذا انت بس شغلك وذهنك فقط اللذات الحسية ومنكب عليها وتأخذها بصورة محرمة واعتدال - 00:24:08

انت ستحرم نفسك وقلبك من اللذات الروحانة الایمانية وهي اعلى كعبا واجمل. لذلك لما تقرأ في قصص العباد والعلماء تجد يتلذذون بالعلم والمعرفة والعبادة اعظم من تلذذ اصحاب الامور الحسية بلذاتهم الحسية - 00:24:28

لانه انت حارم نفسك من قسم من اللذات عظيم. انت حاصر نفسك فقط في لذات الجسد ولذات الروح انت حارم نفسك منها. لو انفتحت امامك لذات الروح والفكر والعقل لاحببت الشريعة وتعلقت بها - 00:24:45

قلت انا اللي بدبي الشريعة. انا اللي بدبي الدين. انه الدين يعطيني جميع المساحات. واما هواي في يريد فقط ان يعطيني مساحة اللذات الحسية لكنه يحرمني من اللذات الایمانية والروحانية التي هي اعظم واعظم. لذلك لو سألك ما هي اعظم لذة في الجنة - 00:25:01  
النظر الى وجه الله صح؟ مع انه كثير من الناس لما تحكي له هذا الكلام الشيخ انا صراحة في الجنة معي مقاييس الحور العين يعني صراحة هذا يعني الموضوع اللي شايفه. يعني قضية رؤية وجه الله والله مؤمن فيها. بس اكون صادق - 00:25:21

اني انا اقول لك يا اعظم لذة واحيانا ما عندوش يوضح عحاله في مخاطبة الناس. انت تفهم كيف يفكر الجمهور. هو حور عين طعام مشوي ولحم يعني اللذات انه اخواني من يفهم - 00:25:36

اما اعظم لذة في الجنة هي رؤية وجه الله هو من فهم انواع اللذات انه في هناك لذات جسدية طعام شراب هي لذات جسد. وجميل ومطلوبة بس في اعظم منها وهي اللذات الروحانة العقلية العلمية والفكيرية - 00:25:50

هسا هذى للاسف عند كثير من الناس ضعيفة او معذومة لا يعني تفتح لهم آآقة عليها الا بمحالس العلم. مجالس العلم والقراءة والتعلم الشرعي هو الذي يبدأ يتدرج بك رويدا رويدا حتى تتذوق نوع اخر من اللذة - 00:26:09

وهو اللذة الایمانية الروحانية وهذه كما قلت من لم يذقها مش راح يعرف طعمها تمام؟ يعني هي تأتي بماذا؟ ان اذا ذقتها تفضل ستفضلها على كل اللذات الجسدية لكن من لم يذقها سيبقى يعني مستبعدا ان تكون جميلة. كيف انسان تصف له طعام لذذ وكذا بس هم ما ذاقوهش في حياته - 00:26:27

كم حجم اشتياقه الله محدود صاحبي وانا وصفت لك شيء انا شايفه عظيم اللذة. من اطعمه الدنيا بس انت عمركم ما ذقته بالنسبة لك اشتياقك انه سيكون ماذ؟ محدود لانه تقول لي انا ما بعرفش الطعم هذا - 00:26:52

فهمها باللغت في وصفه سيبقى بالنسبة لي مجرد كلام. بس اذا ذقته اول مرة اه والله راح اقول لك ممتاز واصير اشتاق له زي ما انت بتشتاق له هذا الذي يحصل مع عامة الناس في موضوع اللذات الایمانية. لما تقول له اعظم لذة في الجنة ان ترى وجه الله هو بالنسبة الله مستبعد ان يكون فعلا هاي اعظم لفة - 00:27:07

ليش هاي اعظم لذة يعني؟ انا بقول لك انا عاشي ثاني شغال. هو لماذا باله باشي ثاني؟ هو في الدنيا حاصر نفسه فقط في لذات الجسد وهذا الاب اكتر اشي بده يتزوج في الدنيا. اكتر شي بده طعام وشراب وزواج. فهو لما حصر نفسه في لذات الجسد اصبح كلام الكلام عن - 00:27:27

او الذي يشوق الى الجنة هي اللذات الحسية في الجنة. طعام شراب. واصبح الكلام انه اعظم ما اعطي اهل الجنة اشتغالهم بالتسبيح حلوة بس انا عارف حاليا اني مش قادر اقتتنع انه هي احل لذة. ان ارى وجه الله اعلى اشي - 00:27:46

انا لازم اومن بها لاني مسلم بس داخليا مش شاعر انها اعلى لذة. ليه؟ لانه انت لم تصل الى تذوق اللذات الفكرية الایمانية العلمية هذا نوع اخر وقسم اخر. طب كيف يا شيخ بدبي اذوقه في الدنيا؟ - 00:28:04

من خلال العلم النافع كثرة انشغالك بالعلم النافع. انشغالك بتدبر القرآن. انشغالك بتدبر احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. كثرة الانشغال فيها مع الوقت ستفتح وعليها تبدأ تتذوقها. فتفهم ما عظم هذه اللذات ويصبح بالنسبة لك فعلا اعظم شيء في الجنة انا - 00:28:22

تشوق لرؤيه الله يعني قضية الحور العين طعام وشراب ماشي جيد. بس انا اعظم شيء عم بشتاق له هو لذة رؤية الله سبحانه وتعالى. هذا الذي يصل الى هذه هل هو الذي وصل لمرتبة محسن - 00:28:43

الذي وصل لهذه المرحلة هو الذي وصل لمرحلة انه في الدنيا كان يعبد الله كأنه ياراه لما وصل لهاي المرتبة هو اشتاق ان يراه عيانا بعد ان كان يراه قبلها - 00:28:58

انت كنت في الدنيا تراه قبل ما كنتش مرتبة محسن في الجنة ستشتاق ان تراه ماذا احيانا وجها لوجه كما تقول تريد ان ترى وجهه الكريم لانك هكذا كنت في الدنيا. كنت تعبد الله كانك - 00:29:11

فاصبح شوقك في الجنة لان تراه فعلا. اما من لم يكن في مرتبة محسن فسيصبح الكلام عن رؤية وجه الله كلام نظري بالنسبة له مش شاعر بعمق هذه اللذة وجماليتها - 00:29:25

طيب فإذا ما اريد ان اقوله ان الاحسان يعطيك جنة الدنيا والآخرة. كنا نتكلم ان الشريعة هي ليست فقط لذة في الآخرة. ان الشريعة هي لذة حتى في الدنيا قال فاما جنة الدنيا بان يتلذذ بالعبادة ويستشعر حلاوتها ويها ويأنس بمناجاة الله وقربه والخلوة به. قال مسلم ابن يسار رحمه الله ما تلذذ - 00:29:40

بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل. شف ما تلذذ المتلذذون بمثل الخلوة مع الله نتكلم عن مفهوم اللذة مسلم ابن يسار. ويقول لك احل لذة هو يشعر بها ان اخلو مع الله اذكره - 00:30:03

لما نتكلم مع انفسنا ومع كثير من الناس انا لما احلم ما ما بشعر باللذة اللي بحكي عنها مسلم ابن يسار. اه لانه لسا انت مفهوم اللذة عندك منحصر في اللذات الحسية. اما مسلم بن يسار درب نفسه - 00:30:18

قوى نفسه في العلم النافع واعمال صالحة حتى ارتقي مفهوم اللذة في دماغه فاصبح يرى انه في باب اوسع للذة هي لذة بس اتنزوج واجيب طعام وشراب ومصاري. هي هاي اللذة ولا في باب اخر من اللذة هي جنة الدنيا - 00:30:32

هي جنة الدنيا وراحتها. اه هو يتكلم عن نوع اخر من اللذات ربما كثير منا لسا مش داخلها. نعم. وقال بكر المزنبي رحمة الله من مثلك يا ابن ادم؟ خلي بينك وبين المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله عز وجل ليس بينك وبينه ترجمان. وانما يحصل هذا النعيم باستحضار - [00:30:49](#)

نعم استحضار نعيم الصلاة. انه الصلاة نعيم. الصلاة مش واجب بدبي اخلص منه مش فرض بدبي اعمله ويابس افتك وما لا. الصلاة هي نعيم هي لذة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما وصف الصلاة ماذا قال؟ وجعلت قرة عيني - [00:31:09](#)  
الصلاه قال عليه الصلاة والسلام ما معنى جعله قرة عيني في الصلاة؟ هو عليه الصلاة والسلام قال حبب الي من دنياكم الطيب  
والنساء هذى لذات حسية لكن بعد ذلك شو قال؟ نفس الحديث - [00:31:27](#)

وجعلت قرة عيني في الصلاة. اذا الانسان المسلم متوازن. لابد ان يكون لديك لذات حسية. لأن هذا جزء من منظومة الكون والفطرة  
السوية لازم يكون لديك لذات حسية. لكن لازم برضه - [00:31:42](#)

يرتقي شوي وتكون عندك اللذات الفكرية والايمنانية اعلى قيمة من اللذات الحسية فما انه صلى الله عليه وسلم قال احبب الي الطيب  
والنساء. لكن قرة العين يعني وهي اعلى اللذات بالنسبة له صلى الله عليه وسلم ما هي؟ ليست - [00:31:57](#)  
اعلى اللذات لديه هي ان يدخل في الصلاة ليناجي ربه ان يدخل في الصلاة ليناجي ربه. هذه هي اللذة الايمانية. نعم وقيل لمالك ابن  
مغول وهو جالس في بيته وحده تستوحش؟ فقال ويستوحش مع الله احد - [00:32:14](#)

اما جنة الاخرة فلهم من جنس ما بذلوه. يقول ابن رجب رحمة الله في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة ولا يرهقونا وجوههم  
فتر اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. قال وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بالنظر الى  
وجه الله عز وجل - [00:32:31](#)

في الجنة. وهذا مناسب لجعله جزاء لاهل الاحسان. لأن الاحسان هو ان يعبد المؤمن ربها في الدنيا على وجه الحضور والمراقبة. كانه  
يراه بقلبه وينظر اليه في حال عبادته كان جزاء ذلك النظر الى الله عيانا في الآخرة - [00:32:51](#)  
سابعا ان علم الغيب هكذا يعني تكون شرحتنا مرتبة الاسلام والايمان والاحسان. بعد ذلك جبريل ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم؟  
اخبرني عن الساعة كان سؤال جبريل في الحديث - [00:33:05](#)

يا محمد صلى الله عليه وسلم متى الساعة فقال عليه الصلاة والسلام ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. يعني هذه امور غيب.  
استأثر الله بها ولم يطلع عليها ملكا مقربا. ولا نبي مرسلا. اذا - [00:33:17](#)

حتى الانبياء يقفون ويقولون نحن لا نعرف من الغيب الا ما عرفنا الله. بخلاف الكاذبين من الكهان والسمحة وو الذين يزعمون معرفة  
الغيب مطلقا. واي شخص يأتيه بقول له اه خلص انا بجيبي لك المعلوم. النبي عليه الصلاة والسلام يقف عند الحدود اللي ربنا سبحانه  
وتعالى - [00:33:30](#)

اعطاها اياه وقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ اذا لابد ان نؤمن من عقيدة المسلم ان هناك جزء من الدين يبقى جانب غيبي  
وهذه اعلى صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب - [00:33:50](#)

احنا ما عناش فكرة انه لا نؤمن الا بالمحسوس. نحن نؤمن بالحس ونؤمن بالغيب هذا الفرق بينا وبين العالم المادي الرأسمالي عند  
الغرب. ان الغرب لا يؤمن اصبح الا بماذا؟ بالمحسوس. بالمادة اللي امامه. قضية عالم ما وراء الطبيعة ما يسمونه - [00:34:05](#)  
هذا عندهم اصبح في طي النسيان. اما المؤمن يؤمن بالمحسوسات ويؤمن ان هناك مغيبات لا يصل اليها بعده الا اذا كشف الله  
سبحانه وتعالى طيب علم الغيب من خصائص الله - [00:34:21](#)

قال سبحانه وتعالى في الصفحة التي تليها يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربها لا يجليها لوقتها الا هو. فلما  
جبريل سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الساعة فقال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال طيب ما اماراته اذا كنت لا تعرف  
وقتها على الاقل - [00:34:35](#)

اعطني علاماتها. وهذا ما يسمى علامات الساعة. وعلامات الساعة مرت معنا في العقيدة باختصار ان هناك علامات ساعة صفرى.

وعلمات ساعة كبرى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما معنى علامات الساعة؟ يعني هي امور اذا حصلت - [00:34:53](#)

دل ذلك على اقتراب وقتها. علامات الساعة هي امور اذا حصلت في الكون دل ذلك على اقتراب مجيء يوم القيمة. وهناك كما قلنا علامات صغرى وهناككبرى. طبعا الكبرى هي اللي بتكون متلاحقة واخر شيء وخلاص. بعديها يوم القيمة مباشرة. الصورة هذه نحن -

[00:35:08](#)

فيها وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم منها. يعني بعثة النبي عليه الصلة والسلام هي اصلا من علامات تراب الساعة. قال عليه الصلة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين تمام؟ قال العلماء اي الفرق بين السبابية والوسطي. هاي المسافة التي تفرق بين السبابية والوسطي. دالة على انها وقت قليل - [00:35:28](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وتأتي الساعة وان كان القليل نسبي طبعا يعني ممكن يكون اه ثلاثة قرن اربعين قرن قليل بالنسبة لما عاشه الانسان هذا الكوكب. طيب. الان هنا في هذا الاحاديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامتين من علامات الساعة -

[00:35:50](#)

وتعتبر من علامات الساعة الصغرى. وتعتبر من علامات الساعة الصغرى. قال واحد ان تلد الامة ربتها ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون البنيان دعونا مع العالمة الاولى ما معنى - [00:36:08](#)

ان تلد الامة ربتها. حقيقة هذه من الامور اللي اختلف فيها شراح الحديث يعني اللفظة محتملة لعدة معاني. خلونا نأخذ بعض هذه المعاني. قال. قال وهي اما للدالة على انتشار عقوق الوالدين بحيث تعامل الفتاة امها معاملة - [00:36:27](#)

الامة وكذا يعامل الابن اباه معاملة السيد لمولاه. وقد يكون ذلك اشارة الى استغاثة المسلمين على المشركين وكثرة الفتوح وحصول التسري. هناك اذا ان تلد الامة ربتها. بعض شراح الحديث قال ما معناها - [00:36:43](#)

قال هذا دالة على انتشار العقوق في الناس دالة على انتشار عقوق الوالدين. كيف؟ يعني كيف الحديث دل على هذا ان تلد الامة ربتها قال بحيث تعامل الفتاة امها معاملة الامة - [00:36:59](#)

ان تلد الامة. الان في عنا امة هاي القمع ولدت بمت هاي البنت اللي ولدتها ستعامل امها معاملة الامة. فالمراد اذا بالامة على المعنى الاول كل انشي. مش احنا عبيد الله - [00:37:19](#)

والنساء ايش دماء الله. وليس المعنى الاول ليس المراد بالامة المعنى المتداول عند العرب قدinya الامل التي هي اه رقيق. لا مش احنا دائميا البشر كلنا عبيد الله والنساء هم اماء الله. فيكون المعنى ان تلد الامة ربتها. ان الانشي بتتصير الام. الام الطبيعية - [00:37:36](#)

كانت بنت هاي البنت تكون عاقة بامها. لدرجة انها تعامل امها معاملة ان تلد الامة ربتها ربتها يعني سيدتها تصبح الام فتاة سيدتها. كيف الام تلد فتاة تكون هذه الفتاة سيدتها؟ - [00:37:58](#)

قالوا هذه اشارة الى ان البنات يكتنن العقوق لامهاتهن. كانه هذه الام لما ولدت ولدت بنت ستكون سيدة لها. وتعامل امها معاملة ماذا الاماء تعامل امها معاملة الاماء. انت اليوم بتتشوف بعض الشباب كيف بيعامل ابوه وتتشوف بعض البنات كيف بتعامل امها. تشوف بعض - [00:38:22](#)

شباب يعامل ابوه لأن والده خادم عنده يصرخ على والده لا يريد علي لا ينفذ له ما يطلبه. تجد الفتاة تشتمن والدتها على والدتها تقع والدتها لأن امها أصبحت ايه - [00:38:46](#)

اما عندها لأن امها أصبحت امة عندها وكان والده اصبح خادما للولد فهذا قالوا اذا هي اشارة الى انتشار العقوق فتلد الامة فتاتا هذه الفتاة تكون سيدة على امها. شو يعني سيدة على امها؟ - [00:39:04](#)

يعني هي تعامل امها معاملة السيد لما يتعامل مع مين ؟ مع عبده وهذا قمة الفجور في علاقة الفتاة مع امها ان الفتاة تتصنع وكأنها سيدة ربة. ربة يعني سيدة - [00:39:24](#)

سيدة على من؟ على الام التي ولدتها وكأن الام تصبح خادمة لها. وقس عليها ايضا في جانب الشباب يعني ان الرجل ينجب ولدا هذا الولد يتعامل بأنه سيد لابيه وابوه كانه عبد وخدم لديه. فقال بعض اهل العلم هذا معنى ان تلد الامة. يعني تلد المرأة سيدتها -

عن حقوق الامهات بناتي للامهات وعقوق الابناء للباء. طيب. هناك تفسير اخر مختلف البعض قال ان تلد الامة ربتها. قالوا قد يكون في ذلك اشارة الى استيلاء المسلمين على المشركين وكثرة الفتوح وحصول التسري. البعض قال لا هي معنى ايجابي مش معنى سلبي - 00:40:05

ان الفتوحات الاسلامية تنتشر تمام ويغلب المسلمين على المشركين مما يؤدي هذا الى كثرة حصول الاماء والاماء الان السيد الاسلام السيد اذا كان عنده امة وانجب منها هذه البنت تكون ماذ؟ او الابن انجب منها ولدا او اه ولدا ذكرا او انثى. يكون حرا - 00:40:27

تمام يكون حرا. فقال البعض هذا دلالة على كثرة الاماء والسرايا في والسرى في اخر الزمان ان تكثر ان يكثر المسلمين من الفتوحات وتعود الامور كما كانت عليه في اول الاسلام. ان هناك اماء وما شابه ذلك. وهناك معانٍ اخرى - 00:40:51

كثيرة ذكرها الشراح اقتصر فقط على هذين المعنيين العالمة الثانية التي ذكرت في الحديث قال وان ترى الحفاة العراء العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. هذا المعنى الثاني للحديث وهو ان ترى الاعراب الاجلاف - 00:41:10

الذين كانوا عالة فقراء وكانوا حفاة ان تراهم تكثر اموالهم وكنوزهم وبالتالي يتخلون عن الخيام والرعي ويتكاثرون في بناء وبناء القصور وبناء المباني الضخمة. وهذا ايضاً من علامات الساعة ان يتحول الاعراب الفقراء - 00:41:26

الغم والشاه والخيام الى اقوام يتنافسون في بناء البنيات الشاهقة والضخمة والابراج الكبيرة. نعم خلف من اشواط الساعة تحول حال الناس من الفقر الى الغنى وبعد ان كانوا ينتعلون الارض وبالكاد يجدون ما يستر عوراتهم منشغلين برعي الاغنام اصبحوا من شدة الثراء يتنافسون في طول - 00:41:47

وتشبيهه وتزيينه. نعم. ولعل طول البناء لم يكن لاجل منفعتها وانما للتباكي والتنافس فيها. وهذا ظاهر اليوم لا يخفى على احد. وهو اشاره الى ان نظام الدين والدنيا تفسد وتخالف موازين الحكم على الناس. نعم - 00:42:06

فائده انما خص رعاة الشاة دون غيرهم من رعاة الابل والبقر لانهم اضعف اهل الbadية واقلهم مالا ومالا رعاة الابل هذولا بكونوا جدا انه الابل سعرها غالى. كذلك رعاة البقر. اما الشاة فهي اقلها سعرا. نعم - 00:42:20

قال بخلاف نعم قال تاسعا قوله ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ يدل على انه ينبغي الا يتجرأ على الجواب من لا يعرفه. هذا فيه ادب من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:37

يؤدينا فيه. اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم الرسول المرسل من الله سيد البشر. اذا سئل عن شيء لا يعرفه يقول ما المسئول عنه في اعلم من السائل اذا الاصل في كل واحد منا اذا سئل عن مسألة شرعية او فقهية او ان يقف في الحديث فيها. عبودية الصمت عما لا - 00:42:47

احنا اليوم للأسف معالم السوشیال ميديا اصبح هناك الكلام فن مهارة ان كل انسان يريد ان يعلق على احوال الامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكل انسان له وجهة نظر وله رأي وله كلام. حقيقة هذه من الافات الكبرى - 00:43:07

ادخلت السوشیال ميديا على حياة المسلمين. يعني الانسان بطبيعة يحب الثرثرة. فما بالك تجib له السوشیال ميديا تصبح الثرثرة بلس يعني انت فاهم يعني؟ اضعاف واضعاف هذه حقيقة من فساد امر الدين ان الكل يخوض في امر العامة وال خاصة - 00:43:22  
وان الكل يريد ان يحل الواقع السياسي اليوم ويقترح حل الازمة السورية ونصائح وتوجيهات ولا لحل الازمة الفلسطينية وحل كل الناس تهدید تتكلم وتنتظر اللي يعرف واللي ما يعرف اللي اوتي علم واللي ما اوتي علم حقيقة هذى من احدى الافات الكبرى في واقعنا المعاصر - 00:43:39

وهذى اصلا هي سبب كثير من الخلافات وان يصبح بأسنا بيننا شديد بين الفرق والمسلمين. كثرة الكلام والا لو سكت من لا يعرف لقلافة هكذا قال العلماء لو سكت من لا يعرف - 00:43:57  
الخلاف. يعني سبب الخلاف قائم لكن بتقل مساحته. لكن ما دام الكل يريد ان يتكلم ولا يعرف الانسان عبودية الصمت وان يقول الله

اعلم شيء طبيعي ان تنتشر الخلافات والاحن بين المسلمين. نعم. قال علي - 00:44:11

قال عاشرا ان لفت الانتباه واثارة العجب في الاذهان من اهم الامور المعيينة على التعليم. اذ يحصل معها التركيز والاهتمام كما مر في الحديث. نعم جبريل عليه السلام لما على هذه الصورة - 00:44:27

فقصد جبريل عليه السلام انه يلفت الانتباه. صحيح؟ يعني اختيار جبريل هذه الهيئة حتى يأتي عليها ويسأل تعمد هذه الصورة حتى يلتفت الانتباه لو جاء جبريل على صورة اعرابي معروف او على صورة عادية وسائل السؤال وراح - 00:44:39

ستشعر ان الصحابة لن يكونوا مشدودين لسماع الاسئلة وسماع الاجوبة. صحيح؟ يعني لو يأتي واحد منكم الان يسألني سؤال وهو من اهل المجلس ستجد ان اكثركم ما راح يشد الموقف عادي شب اجا سأل - 00:44:57

وغادر لكن لو يدخل شخص مميز في هيئته غريب في هندامه ولا يعرف منكم احد ويصل ويتحرك ويصل هنا. ويسأل ستجد اخر واحد في القاعة عم بده يشوف شو بده يسأل هذا الشخص. ليه ؟ لانه الاحداثيات غريبة شوي - 00:45:11

جبريل تعمد هذا. جبريل تعمد ان يلتفت انتباه الجميع بصورته وهيئته. حتى الجميع يكون مركز في السؤال والجميع يكون مركز في الاجابة وهذا تعليم لنا انسان يحدث وسائل جديدة في التعليم. صحيح ان لا تبقى على الوسائل الراتبة لان الناس تمل. اما اذا

استطعت ان - 00:45:29

وسيلة من وسائل التعليم تشد فيها انتباه الطلاب. وتجعلهم اكثروعيا وتركيزها وانتباها في الدرس. حقيقة هذا من الامور التي يبحث عليها اسلام التطوير في وسائل التعليم. نعم قال في غرابة جبريل عن الناس وهيئته المميزة اخيرا. هنا - 00:45:49

قال وكذا قوله للنبي صلى الله عليه وسلم صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. يعني حتى لما قال له صدقت هو اراد ان يحدث غرابة وجبريل قال يا محمد ما الاسلام؟ فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام. فجبريل ماذا قال - 00:46:07

صدقت ايش قال عمر عجبنا له هو بيأسأل يقول له صدقت. طب اذا انت عارف انه صدقت. يعني اذا انت مش جاي تسأل. انت جاي وعارض الجواب من اول. اذا ليش سألت؟ - 00:46:23

كل ما فعله جبريل هو اراد به اثارة الانتباه وشد انتباه الصحابة للسؤال وللاجوبة. وهذا من حسن تعليمه عليه السلام نذهب الان للحديث الثالث. اقرأ الحديث الثالث بسم الله. عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:46:36

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. تمام. هذا الحديث لن نطيل فيه كثيرا. ان هو جزء من الحديث السابق من حيث المفهوم. صحيح؟ لكنه حديث مستقل. هو حديث - 00:46:59

عبد الله بن عمر يقول قال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس السؤال الاول في هذا الحديث هل ورد ذكر الاسلام والايام؟ او ذكر الاسلام وحده ذكر الاسلام وحده صح - 00:47:19

اذا الاصل على قاعدتنا اللي قعدناها في الدرس الماضي ان يكون المراد بالاسلام ايه ان يكون المراد بالاسلام ما يشمل الايمان وبالتالي سيكون المراد بالاسلام هنا. ما دام ذكر وحده الاسلام بالمعنى الشامل الذي يشمل الظاهر - 00:47:35

والباطن لكن ممكن البعض يقول لي بس في مشكلة يا شيخ انه انت بتقول الاسلام هنا ذكر وحده فالاصل انه يشمل الظاهر والباطن. لكنه لما فسره النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس. فسره بماذا؟ باعمال - 00:47:52

ظاهرة فقط وهي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت. فسره بالاعمال القاهرة. هنا ماذا ساقول لك؟ ساقول لك انا موجود اه. ساقول لك هو النبي عليه الصلاة والسلام هنا - 00:48:11

ولم يفسر الاسلام يعني هو ما قال سئل ما الاسلام؟ فقال الاسلام هو كذا وكذا. وقال بنى الاسلام على خمس. فالآن سنقعد او سنسير على قاعدتنا ان الاسلام ما دام ذكر وحده - 00:48:27

الحديث اذا نحن نتكلم عن ظاهر وباطل وهو يشمل الايمان اذا. هو يشمل الايمان ما دامه ذكر وحده اذا هو يشمل الاعمال الظاهرة

والاعمال الباطنة. لكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم فقط اراد ان يبين ان - 00:48:43

هذا الاسلام الذي يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة بنيانه واركانه من هذه الاعمال الخمس فقط اراد ان يبين ما هي الاركان الخمس التي يقوم عليها هذا البناء. الان عندي هذا الاسلام هو عبارة عن بناء - 00:48:59

في اعمدة خمس يقوم عليها هذا البناء الاسلام الذي هو بمفهومه العام يشمل الظاهر والباطن يريد ان يعطينا النبي صلى الله عليه وسلم معلومة ان هذا الاسلام بشموليته هناك اركان معينة يقوم عليها - 00:49:20

تمام ودائما الاركان في الغرفة اذا هدمت شو بصير ابو محمد هون في المقاولات اذا هدم الركن شو بصير بتوقع تمام اذا هدم الركن هي مش عبارة عن اشياء فرعية - 00:49:36

بني الاسلام على خمس يعني على خمس اركان كل واحد هو ركن. فاذا وقع الركن كاما الاصل انه الاسلام يقع الاسلام هذا الشخص سيقع معه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لك في هذا الحديث - 00:49:50

ان الاسلام بمفهومه الشامل للظاهر والباطن اركانه الاساسية من الظاهر هي هذه الامور اذا فعلت هذه الامور انت حملت الاسلام اذا لم يكن ممكنا انت ما تصلي صلاة كاملة بس بتصلی شوي - 00:50:06

يعني الركن موجود بس في خلل يعني يشيل الاسلام على ضعف بس المشكلة انك تكون ما بتصلی اصلا لاترکع لله رکعة ولا تسجد لله سجدة وهذا ما فيش يعني - 00:50:25

سقط ركن من الاركان وبالتالي ذهب كثير من اهل العلم على ان الذي يخل باي ركن من هذه الاركان خرج من الاسلام ذهب كثير من اهل العلم الى ان الذي يخل بركن من هذا الاركان اخلاطا تماما ان ان يقصر فيه بضل الاسلام موجود على نقص لكن ان تعدموا - 00:50:38

تماما من حياتك الصلاة والزكاة والصيام الحج فلا تفعلها ابدا ابدا قالوا هذا يسقط الاسلام في حياة هذا الشخص وبالتالي يخرج من دائرة الاسلام والدين كاما الى دائرة الكفر والعياذ بالله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا في هذا الحديث باختصار اراد - 00:50:58  
يبين الاعمدة الاساسية لهذا البنيان اللي اسمه الاسلام. التي اذا سقط ركن منها وقع وخر البنيان على صاحبه دعونا نقرأ ونلقي سريعا على هذا الحديث. اقرأ في شرح الحديث. قال اولا ان الاسلام يقوم على اركان خمسة هي قوام الدين ودعائم بنائه. ومتى اختل احد - 00:51:20

هذه الاركان الخمسة اختزل كيانه. واختل بنيانه خللا كبيرا وربما سقط. وبقية خصال الاسلام تتممه لهذه البنيان. فاذا فقد منها شيء نقص بنيان البنيان لكنه قائم لا ينتخب. باقي الخصال الاخرى من الاعمال الظاهرة - 00:51:41

باقي الخصال للآخر مثل بر الوالدين مثل كثير من الاعمال. هي جزء من هذا البنيان. لكنها ليست الاركان وبالتالي اذا انت قصرت في بعض الافعال الواجبة مثل بر الوالدين وما شابه ذلك وصلة الرحم. اكيد راح يكون في نقص بشكل من الاشكال في هذا البنيان. لكن - 00:51:57

انه لن يكون هذا النقص فيما لو كان الذي سقط من حياتك هو احد هذه الاعمدة الخمس. فاذا اراد هذا الحديث ان يلفت انتباحك الى الكليات. الى الاعمدة الاساسية اللي مش مقبول ابدا ابدا انك تترك ركن - 00:52:16

منها وبقى الاعمال الواجبة التي من اعمال الظاهر هي مش المعنى انك تقصر فيها وخد راحتك. لأنابد تأتي بها لكنها ليست من حيث الاهمية باهمية هذه الخمس. طب ثانيا ان الدين اعتقاد وعمل فلابد ان - 00:52:31

ليكون مع الاتيان بهذه الاعمال الظاهرة شيء الایمان القلبي حتى يصح دين العبد. طبعا هنا النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا ركز على الاعمال الظاهرة؟ مع ان الاسلام هنا يشمل الظاهر والباطن - 00:52:46

ان كثيرا من الناس يتواهم انه يكفي حتى يكون مسلما بالمعنى العام للإسلام تحصيل ما في القلب. فكأن النبي صلى الله عليه وسلم ركز على الاعمال الظاهرة ليتبه انه الاسلام بالمعنى الشامل - 00:52:58

للظاهر والباطن لا يكفي فيه الباطن لازم معلومة نعلمها للناس. الناس المقصرة في الصلاة والزكاة والصيام. وبقول لك ياشيخ الایمان

في القلب. يعني ما حداش يزود عهد. عمي ما بنفع - [00:53:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل بني الاسلام على خمس وفسرها باعمال ظاهرة. طب ليش ما فسرها باعمال باطنية؟ لانه فيه مشترك عام الناس ان الكل يعظم الاعمال الباطنية. الكل يعظم التصديق القلبي. بس مشكلة اكتر الناس ما هي؟ الاستهانة بالاعمال الظاهرة - [00:53:29](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعظم قيمة الاعمال الظاهرة. وانها اركان لهذا البيان. وانه لا يوجد شيء اسمه اعمال باطنية بدون اعمال ظاهرة يقوم عليها هذا البيان. نعم. وعليه في الشهادات لا يكفي نطق العبد بهما حتى يوافق ذلك اعتقاده بمعناهما الذي هو التوحيد - [00:53:49](#)

الآن مثلاً اول ركن من اركان الاسلام ما هو؟ قد بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله. اظن ان الجميع يدرك انه ليس - [00:54:09](#)

المراد ان هذا ركن بالجواح انه ان الانسان يقول هذه الشهادة بدون ان يكون هناك تصديق القلب فشهادة ان لا اله الا الله وان كان المطلوب ان تؤديها بلسانك. لكن هذا اللسان يجب ان يوافقه ماذا - [00:54:19](#)

القلب فلا يوجد انفصال هنا بين الظاهر والباطن. فاصلًا شهادة ان لا اله الا الله حتى تكون احد هذه الاركان هي ليست فقط عمل بل هي عمل لساني وعمل - [00:54:33](#)

قلبي في نفس الوقت. يعني واحد قال اشهد ان لا اله الا الله. لكن في قلبه مش مصدق فيها. بينفع ولا ما بينفع؟ مش حينفع فباتالي اياك انك تظن ان شهادة ان لا اله الا الله هي تصلاح فقط كعمل لساني بل لابد وان يواطئها القلب. نعم - [00:54:47](#)

قال فقد جاء في رواية مسلم للحديث على ان يوحد الله. اما شهادة ان لا اله الا الله فمعناها لا معبود بحق الا الله. نعم لو سألك ما معنى شهادة ان لا اله الا الله؟ ما - [00:55:03](#)

معنى لا اله الا الله هذى اخذناها في العقيدة يعني لا معبود بحق الا الله فهذا فيه نفي لجميع الالهة والمعابدات في حياة البشر. واثبات ان العبادة والالوهية انما تصلاح لله سبحانه وتعالى. طيب - [00:55:13](#)

ويلزم من شهادة ان لا اله الا الله ما هو؟ اذا انت قلت اشهد ان لا اله الا الله. ماذا يلزم من هذا؟ قال نفي لحق العبادات عن جميع الالهة والمعابدات. اقرأ ويلزم من هذه الشهادة. ويلزم من هذه الشهادة الانقياد لشرع الله - [00:55:30](#)

الالتزام امره واجتناب نهيه. قال تعالى نعم. فلا الله الا الله اخوانى لها شروط يعني ليس مجرد ان تقولها بلسانك خلاص معناها انت حققتها. بل لها شروط يتسع فيها علماء العقائد. من اهم شروط لا اله الا الله بعد ان تكون مصدق بها بقلبك ان - [00:55:45](#)

ان تنقاد لدلائلها في حياتك. فلما تقول لا معبود بحق الا الله. معنى هذا انك ستصرف جميع التعبادات لله سبحانه وتعالى وانك ستتحاكم الى شرع الله سبحانه وتعالى. فلذلك ستندم لشرعيه. لانك تعلم انه لا معبود بحق - [00:56:03](#)

طيب ولو اما شهادة ان محمداً رسول الله فمعناها اقرار للنبي صلى الله عليه وسلم بانه رسول من عند الله وانه خاتم النبیین والمرسلین لا نبی بعده. ويلزم من هذه الشهادة - [00:56:23](#)

تصديق خبره قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. طاعة امره واجتناب نهيه. نعم شهادة ان محمداً رسول الله هي ان تشهد له بالرسالة طب شو راح استفيد اذا انا شاهدت له بالرسالة؟ - [00:56:35](#)

ما هو ده سيبتعد اشياء اذا شاهدت له بالرسالة اذا عليك ان تصدق خبره وان تطيع امره انت شاهدت انه مرسل من عند الله. وبالتالي بتيجي اخت متبرجة بنقولها النبي عليه الصلاة والسلام امر بالحجاب - [00:56:50](#)

وين شهادة ان محمداً رسول الله في حياتك؟ انت بس شهادة ان محمد رسول الله اقررت له بالرسالة دون ان تفعلي لوازمهها من ماذا من طاعة امره واجتناب نهيه وتصديق خبره. فهذه الامور اخوانى ليست مجرد حركات لسانية - [00:57:06](#)

بعض الناس اليوم يفكرون ان هذه الامور مجرد حركات لسانية انت غير مطالب بلوازمها بل انت مطالب بلوازم شهادة ان محمد رسول الله ولوازمها ان تصدق جميع اخباره؟ وان تلتزم بجميع اوامره. نعم. قال التمسك بشرعيته وعدم الابتداع في دينه. هذا من لوازمه ان

تتمسك بالشريعة التي اتى بها. والا - 00:57:23

تخترع وتبتعد في الدين ما لم ينزله الله ورسوله. نعم. قال والائتساء بهديه في كل شأن. نعم. والدفاع عنه والذود عن سنته. هذا كله من لوازم انك اشهد ان محمدا - 00:57:47

رسول الله. طيب هذا بالنسبة الركن الاول شهادة ان لا الله الا الله لها لوازم في حياة الانسان. لا بد ان تقاد لها ظاهرا وباطنا وشهادة ان محمد رسول الله لها لوازم في حياة الانسان. لا بد ان تقاد لشرعه ولا تبتعد فيه وتدبر عنه الى غير ذلك - 00:57:58

نأتي الى الاركان الاربعة المتبقية سريعا. نعم. قال فالمراد بالصلوة الصلوات الخمس المفروضات في الحديث. طيب خمس صلوات كتبهن الله على العباد. والمراد بالزكاة هنا الزكاة الواجبة وتعرف تفاصيلها وحكمها في كتب الفقه. والصيام المراد به في هذا الحديث صيام رمضان هو الصيام الوحيد اللي فرضه - 00:58:18

ربنا سبحانه وتعالى علينا. والحج المراد به حجة الاسلام والبعض يدخل فيها العمرة ايضا. باعتبار انهن الحج والعمرة كالاهمها واجبات مرة في العمر والبعض يقتصر على الحج. طيب قال رابعا من جحد وجوب شيء من هذه الاركان فهو كافر ليس بمسلم بلا خلاف. الان اتفق العلماء - 00:58:38

على ان من جحد ركنا من هذه الاركان الخمس هو كافر. من جحدها. قال فش اشي اسمه صلوات ما في اشي اسمه وجوب صيام رمضان. جحد وجوب الزكاة. قال ما في اشي اسمه زكاة. ما في اشي اسمه حج - 00:58:58

فمن جحدها او استهان بها او استهزا بها كل هذه الممارسات هي كفر باتفاق العلماء. ما حدا نازع في ان هذا كفر. طيب المشكلة او الخلاف اين وقع في من تكاسل عنها؟ يعني تركها من دون ان يجحدوها. شخص قال انا مؤمن انه في اشي اسمه زكاة - 00:59:13  
بس ما بدبي اذكي انا مؤمن انه في اشي اسمه صلاة. مش جاحد بس انه ما بدبي اصلی خلص مش مهمت بهادا الموضوع او متکاسل عنه دوما او انا مؤمن انه في اشي اسمه صيام رمضان بس ما بدبي اصوم - 00:59:34

هنا وقع خلاف بين اهل العلم ما حكم من يفعل هذا؟ من يمارس هذا؟ نعم. قال واما تركها من غير جحود فمن ترك جميع هذه الاركان الخمسة او كالشهادتين فقط فهو كافر ايضا. الان - 00:59:49

الآن الحالة الاولى قالوا من ترك جميع هذه الاركان جميعها لم يصلني لله صلاة لم يذكر زكاة لم يضم شيء من رمضان لم يحج لم يعتمد مع القدرة فقط عناها وتكاسلها. قالوا هذا ليس مسلما. خلص كفر. اذا تركها كلها كلها - 01:00:03

لانه لم يحقق جنس الایمان الواجب مش قلنا لابد تتحقق جنس الایمان الواجب في العقيدة. انت ما حققت جنس الایمان الواجب. نعم قال وان تركها تهاونا وكسلنا فلا خلاف بأنه واقع في شيء من اعظم الكبائر. وان تركها شر من الزنا وشرب الخمر وغيرها من الموبقات. وقد وقع خلاف بين اهل العلم - 01:00:22

في حكم اسلام تارك بعضها تلك الاركان. الحالة الثانية انه من ترك بعض هذه الاركان. يعني صام رمضان وصلى بس ما زكاش ما بدبه يذكر او زكي بس ما صامش رمضان - 01:00:41

اختار بعضها وترك بعضها ما حكمه من حيث؟ هل نقول انه كافر ولا مسلم؟ حقيقة هنا المذاهب الفقهية فيها نوع خلاف. فالبعض يقول من ترك الصلاة تهاونا كفر. اما من ترك الزكاة والصيام والحج تهاونا مع ايمانه بوجوبه لا يكفر وان كان واقعا في كبيرة من الكبائر. بعض - 01:00:54

العلماء بقول لا هذى اسمها اركان واي ركن. انت لا تأتي به مش زي ما حكينا وقع البناء. فاي ركن من هذه الاربعة او الخمسة تتركه تركا كاملا املأ ولو على غير وجه الجحود. يعني انت تقر به. لكنك ما بدك تعمله - 01:01:17

تركته تركا كاملا هذا كفر. باختصار انت مش مجر بيعني عفوا يعني هذا السؤال. يعني هو البعض يقول يعني لا هو كفر ولا ما كفرش مش في خلاف نصف الانسان العاقل ما يحط حاله في دائرة انه هو كافر ولا مش كافر. يعني واحد يقول انا ما بدبي اصوم رمضان. تكون كافر ياشيخ ولا لا - 01:01:33

يقول بعض العلماء قالوا انك بتكون كافر وبعضهم يقولوا لا بتكون واقع كبيرة. خلص اذا انا مع الرأي الثاني اللي بقول انه اه تكون

فاعل طب وانت سؤال انت شو اللي اجا برك تحط - 01:01:53

حالك في مربع انه انت كافر ولا مش كافر؟ بعض الناس بده يحط حاله في الزاوية الصعبة انه العلماء مختلفين فيي وانا كافر ولا لأ.  
طب يا اخي اطلع من هذا الموضوع وصوم رمضان - 01:02:03

مش انه قضية في قولين معناها اجا الفرج لأ يعني هي الفكرة انه انت في احد الاحتمالين. طب افرض طبع القول الصحيح عند الله هو القول الثاني انه تارك الصيام كله كافر. افرض طبع هذا هو القول الصح. ماشي في خلاف. افرض القول الصح عند الله هو القول الثاني. وايجاد حضرتك يوم القيمة مراهن عالقول الاول. انه - 01:02:15

انه انا في قول بحكي انه مش كافر. فانا تركت صيام رمضان كله. ولقيت عند الله؟ لأ طبع القول الثاني هو الصح. انه تارك الصيام كامل كفر بعض الناس كيف بيسأليها بحسبها انه في خلاف ولا فش خلاف. يا اخي في خلاف ولا فش خلاف. لا تضع نفسك في مربع - 01:02:35

ان تكون في احدى الاحتمالات انت كافر. يعني احد الاحتمالات الواردة ان تكون كافرا. بشتغل انه يحقق المسألة وكافر ولا لأ. وبينى انه لا بد ان يستغل حتى يخلص نفسه من هذه الدائرة بالكامل. ويكون في المساحة الآمنة. وعموما - 01:02:53  
في خلاف كما قلنا في من ترك ركنا من الاركان. ولكن عموما هذه اركان مهمة عظيمة ينبغي على المسلم ان يحرص عليها لأن بناء الاسلام يقوم عليها طيب نأتي الى الحديث الرابع - 01:03:11

قال عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعة - 01:03:23

اربعين يوما ثم يكون علاقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد والذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 01:03:33

كيف يدخلها؟ وان احدكم لا ي العمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم اقرأ المفردات سريعا. قال الصادق لا يقول الا صدقا مطابقا للواقع. المصدق المخبر بالصدق مما اوحى اليه. يجمع خلقه يجمع بين ماء الرجل وماء المرأة لخلق الولد منها. نعم هذا - 01:03:55

معنى ان احدكم يجمع خلقه. ما معنى يجمع خلقه يعني يجتمع ماء الرجل اللي هو المني الرجل مع ماء المرأة في داخل البوياضة المخصبة بسموها الزاغوت. هذه البوياضة المخصبة. فيها يجتمع ماء الرجل مع ماء المرأة ويفيداً يتشكل الجنين. نعم - 01:04:15

على النطفة الماني علاقة قطعة من دم تكون معلقة في جهاز الرحم. مضفة قطعة من اللحم وتكون بقدر اللقمة التي نطفة هي ليست واردة في الحديث عن صحيح في بعض النسخ ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. زيادة نطفة خطأ - 01:04:34

انه الحديث في البخاري ومسلم ليس لا يوجد فيه كلمة نطفة تمام بس النطفة بالمعنى العام هي معنى المني. لكنها لم ترد في الحديث. نعم. قال مضفة قطعة من لحم وتكون بقدر اللقمة التي تمضي. العلقة هي عبارة عن قطعة - 01:04:52

من دم. المضفة قطعة من لحم. يعني هكذا الانسان. الانسان يبدأ من البوياضة المخصبة. ثم يتتحول الى دم علقة ثم يتتحول الى نحن ثم هذا اللحن تبدأ تتشكل فيه تخلقات الانسان. تخلقات الوجه واليد والرجل ثم يكبر يكبر حتى يصبح وهكذا. نعم. قال فيسبوك - 01:05:07

عليه الكتاب يحصل الذي سبق تقديره وكتابته عليه في علم الله. عايز نأتي مع معنى يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة او بعمل اهل النار. في هذا الحديث من الاحاديث العظيمة - 01:05:27

فيه كثير من الفوائد الغزيرة التي ينبغي للمسلم ان يفهمها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام تخيل قبل الف واربعمائة سنة عم يتكلم عن مراحل تخلق الجنين وهو امر غيبي والنبي صلى الله عليه وسلم كان اميلا لا يقرأ ولا يكتب. ومع ذلك عم يعطي - 01:05:37  
الصحابية معلومات دقيقة عن مراحل التخلق ويقول صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه عرفنا ما معنى يجمع خلقه؟ اي تبدأ

تشكل البويضة في رحم المرأة يجمع خلقه في بطن امه اربعين - 01:05:55

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ايش معنى مثل ذلك اه الان المعنى المتبادر الى ذهن الاكثر. انه اربعين يوم المرحلة الاولى. اربعين يوم المرحلة الثانية. اربعين يوم المرحلة الثالثة. بتصفي كامل - 01:06:13  
وعشرين. هسا هاظا الفهم المتبادر من الحديث لكن حقيقة انا لا اتجه الى هذا الفهم اتجه الى فهم اخر وهو انه الطور الاول طور جمع خلقه وطور العلاقة وطور المضفة - 01:06:34

كله في الأربعين يوم الاولى كله في الأربعين يوم الاولى وهذا اشار اليه حديث حذيفة ابن اسید في حديث اخر يشير الى ان نفح الروح يكون بعد الأربعين يوم مش بعد - 01:06:50

المية وعشرين يوم تمام وحقيقة رجعت الى بعض البحوث الطبية المعاصرة وووجدت ان هذا الكلام هو اقرب الى الطب المعاصر ان مرحلة العلقة والمضفة كلها تبدأ تتشكل في الأربعين يوم الاولى - 01:07:05

يعني تحول الانسان من نطفة داخل البويضة وتحوله الى علقة قطع الدم. ثم تحوله الى المضفة وهي قطعة اللحم. هذا يكون ضمن مرحلة الاولى ضمن الأربعين يوم فستظهر مشكلة طب كيف سنفهم الحديث - 01:07:21

الحديث قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. شو معنى مثل ذلك بناء على الفهم الثاني؟ مثل ذلك اي على ليس المراد مثل ذلك من حيث الزمن - 01:07:37

ليس المراد بالمثلية مثالية الزمن. يعني اربعين يوم ثم مثل ذلك يعني ثم كمان اربعين يوم. لأن مثل ذلك ليست للزمن مثل ذلك اي على تلك الهيئة اي على تلك الهيئة المجموعة لانه هو ايش قال في البداية؟ يجمع خلقه في بطن امه - 01:07:57

يجمع خلقه في بطن امه في داخل البويضة داخل الرحم يجمع اربعين يوما تمام ثم يكون علقة مثل ذلك اي على مثل تلك الصورة المجتمعية. هنا على مثل تلك الصورة - 01:08:18

المجتمعية التي ابتدأ عليها ثم يكون مضغطا مثل ذلك. اي ايضا على تلك الصورة المجتمعية. فهي عبارة عن صورة مجتمعة داخل الرحم هي التي عم تنتقل من صورة الى صورة الى صورة. ابتدأ ببويضة وهي البويضة تتحول الى دم ثم تتحول - 01:08:35  
الى لحم كلها مجتمعة على مثل تلك الصورة. اذا فالمثلية ليست مثالية زمن بل المراد بالمثلية اجتماعية اجتماع الخلق سيبقى خلقه مجتمعا سواء في الطور الاول او في الطور الثاني او في الطور الثالث - 01:08:55

ثم يرسل اليه الملك بالتالي نفح الروح ليس شرط ان يكون بعد الثلاثة اشهر. حديث حذيفة ابن ياسين وحتى البحوث العلمية تشير الى انه عملية حتى نفح الروح يمكن ان تقع بعد الأربعين يوم الاولى - 01:09:13

ولذلك عند الحنابلة ماذا نقول؟ لا يجوز للمرأة ان تجهض الجنين بعد الأربعين اليوم الا اذا كان في ضرر على صحتها غير كده لا يجوز ان تجهض الجنين ولو قيل انه في احتمال يظهر في تشوهات في احتمال كذا نحن نعتبر - 01:09:30

انه بعد الأربعين يوم الاولى هناك احتمال كبير ان تكون الروح بدأت نفخت فيه انه حديث حذيفة ابن اسید يشير الى ان النفح يحصل بعد الأربعين مش بعد المية وعشرين - 01:09:51

هكذا مفهومه وهذا الحديث حقيقة لا يعارض حديث حذيفة معارضه صريحة. انه كلمة مثل ذلك الها اكثر من فهم. فانا ممكن اجمع بين حديث حذيفة وحديث عبد الله بن مسعود ان المثلية هنا ليست في الازمة. وانما المثلية هنا في اجتماع الخلق - 01:10:04

طيب بعد ما يصبح مضفة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بعد المضفة الان اصبح متهدأ لنفح الروح فيرسل الله اليه ملكا اول وظيفة بعملها هذا الملك هذا ملك موكل بالرحم. ملك ربنا عز وجل وكله بماذا؟ بموضع الاجنة في الارحام - 01:10:23  
اول وظيفة الک انك تنفح فيه الروح واد الروح عالم الهي يعني لا يعرفه البشر. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی شو مادتها شو تفاصيلها لا احد يستطيع ان يتكلم. هذا امر من الله. ولذلك اليوم مهما حاول الغرب ان يقوم بعملية - 01:10:44

استنساخ وصناعة كائنات ومذابحين حالمون يخلقوا كائن جيد. لن تستطيع ان تخلق كائنا. لن تستطيع. لأن الخلق هو ليس فقط. اي مخلوق عبارة عن جسد واروح انت كغرب ممكِن تتعامل مع الناحية البيولوجية الجسدية. بس في جانب ولا عمرك راح تقدر تصل اليه. مهمما بلغت في التطور وهو الجانب - [01:11:02](#)

الروحي هذا مش من شغل البشر. تمام؟ فالبشر فالبشر لا يمكن ان يخلقوا شيئاً ممكِن انه انت تعمل استنساخ وما شابه ذلك هذا مش خلط اصلاً. هذى عبارة عن توريد شيء من شيء اصلاً موجود المهم - [01:11:26](#)

اه هذا الملك وظيفته الاولى ان ينفح الروح بعد نفق الروح ايضاً سيقوم بوظيفة ثانية ذكرناها في كتاب العقيدة في القضاء والقدر. سيقوم بكتب ماذا الكتابة العمريّة يكتب رزقك رح تحصل مصاري في هالدنيا وطعام وشراب وزوج واي رزق - [01:11:40](#) واجلك كم راح تعيش وعملك كل الاعمال التي ستعملها من خير او شر هل انت من اهل السعادة عند الله؟ لتدخل الجنة او انت من اهل الشقاء هاي الامور هو سيكتبها كتابة بملف خاص فيك - [01:11:59](#)

وان كانت اصلاً كتبت سابقاً في الكتابة الاولى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كتبت. لكن كانه ملف توثيق مرة اخرى كيف طفل اليوم عند الوزارة بتلقي الله ملف خاص فيه. كل انسان فيما بيننا له ملف خاص فيه بيد هذا - [01:12:17](#)

الملك سيأمر بكتابه هذه الامور وان كان الله سبحانه وتعالى قد علمها سابقاً وكتب سابقاً ضمن الكتابة العمريّة. الكتاب وعد ان يكتب هذه الامور الاربعة رزقه اجله عمله شقي او سعيد - [01:12:36](#)

بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ هذا الحديث جماليته انه تكلم عن بدء الخلق وعن نهاية الحياة اللحظة الاولى في حياتك هي لحظة ايش انك كنت بويضة مخصبة في رحم والدتك - [01:12:53](#)

اللحظة النهاية بحياتك هي لحظة ايش ؟ الموت. الختام الحديث من جمالية جامع ذكر اللحظة الاولى وذكر اللحظة الختامية. فقال عليه الصلاة والسلام والذي لا الله غيره ان اوفي بالذي لا الله غيره ان احدكم - [01:13:06](#)

يعمل بعمل اهل الجنة حياتك عم تعمل بعمل اهل الجنة قال ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني مش ضايل لك شيء وبتموت وبتدخل الجنة - [01:13:23](#)

ما بقي بينك وبين الموت الا ذراع. يعني كنایة عن انها مسافة قصيرة وخلاص طايل لك سنة سنتين بتموت ادخل الجنة. ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع شبر وخلاص - [01:13:40](#)

فيسبق عليه الكتاب اللي كتبه الملك مش الملك لما اجا نفح فيك الروح مش كتب في الكتاب سفينه مكتوب انه شقي وفي فلان مكتوب انه ايش ؟ سعيد وفي النهاية سيختم ها سيختم حياتك بناء على ما في الكتاب - [01:13:57](#)

فإذا كان مكتوب انك من اهل الشقاوة لو كان مكتوب انك من اهل الشقاوة بس انت ممكِن كنت تعمل بعمل اهل الجنة راح تيجي الان زيادة وفي اللحظات الاخيرة تخذل - [01:14:19](#)

وتعمل بعمل اهل النار فتدخلها. ليه؟ لانه مكتوب عند الملك انه فلان نار شقي ومكتوفة عنده ايضاً انه فلان سعد خلينا الان نفهم هذا الحديث انه هذا الحديث الفهم الخاطئ له - [01:14:37](#)

يورث سوء الظن بالله الفهم الخاطئ له يورس سوء الظن بالله. بيجي شخص يقول لك معمول يا شيخ شخص طول عمره يعمل بعمل اهل الجنة وماشي دغري ظاهراً وباطناً ممتاز وآخر شبر ما ظلش الا اخر الذراع - [01:14:54](#)

خلاص ربنا بخذه وبخليه يعمل عمل اهل النار وادخلها وفي المقابل شخص عم بيعمل بعمل اهل النار طول حياته زنا وخمور حياة شهوات وآخر شبر لانه الملك كاتب انه هاظاً رجل من اهل السعادة - [01:15:13](#)

اخر ذراع بعمل اهل الجنة وبتوب وبحسن حاله بعدين خلس بتدخل الجنة تمام يعني هذا مش هاظاً الظلم مقارنة بالثاني هذا الثاني كان عايش في الشهوات خطاب في اخر ذراع - [01:15:31](#)

الاول عم بعمل اهل الجنة وسقط في اخر ذراع وبين المشكلة الان التي ستحصل في ذهن الانسان؟ نعم حقيقة العلماء قالوا ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [01:15:46](#)

قالوا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس فيما يبدو للناس وهذه وردت في حديث اخر هذه الزيادة. ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. يعني هو في - [01:16:04](#)

منافق لا يعمل بعمل اهل الجنة في ماذ؟ في الظاهر انه بصلبي معنا في المسجد وبذكي وبصوم ما عندوش فجور وكذا وكذا بس هو في الباطن عنده نفاق عنده ريبة في الدين - [01:16:19](#)

عنه تسخط على الله باطننه غير راضي عن ربه. منافق في الباطن غير صادق في الباطن قلبه مليء بالشكوك والانحرافات وو وان كان في الظاهر في الظاهر بالنسبة لنا هو ايش عم بي عمل - [01:16:36](#)

في عمل اهل الجنة وكن واثقا ان الخذلان في اللحظة الاخيرة انما سببه ضياع في المرحلة السابقة وفي الظاهر كان يعمل بعمل اهل الجنة لكنه لم يفتش قلبه ليعرف كم فيه من النفاق - [01:16:50](#)

الخذلان ظهر عليه في اللحظة الاخيرة وهو ميراث لما سبق وكن واثقا بعد الله مستحيل انسان طول عمره ماشي على استقامة في الظاهر والباطن ربنا يخذه في اخر لحظات. مستحيل - [01:17:07](#)

الحسنة تولد الحسنة. والله سبحانه وتعالى لا يتعامل بانتقائية من اسمائه الرحيم. من اسمائه العدل. هل من اسمه الرحيم او العدل يمكن يخليك طول عمرك على استقامة في الظاهر والباطن - [01:17:24](#)

ثم اخر ذراع يخذلك ويخليك تعمل اعمال سبئه لدخلك النار؟ هذا لا يمكن وانما سبحانه وتعالى يعرف باطنك ومطلع عليه فانت في الظاهر ماشي بتصلبي وبتصوم وبتعمل اشياء كثير فالظاهر تعمل بعمل اهل الجنة لكن للأسف باطنك مليء - [01:17:39](#)  
مليء بالشكوك. مليء بالتسخط على اقدار الله. مليء بصفات المنافقين. ما هو انت ممكن تكون عندك كثير من صفاتهم. وانت حضرتك مش تم تعالج نفسك في الحياة. مفكر الاسلام فقط ايش؟ صلي واصوم وكذا ومش منتبه ان باطنك مليء بالريبة والتسخط على الله والاعتراف - [01:17:58](#)

وما شابه ذلك. هذا الفشل اللي في الباطن كان نتيجته ان الله خذلك في اللحظات الاخيرة فكانت خاتمتك خاتمة سوء ظهرت اعمال الشر على جوارحك واصبحت في اخر شبرين من حياتك تنطق بالكفر او تنطق بشيء لا يرضي الله تفعل الفجور والمعاصي. هذا الانهيار في الظاهر نعم - [01:18:18](#)

اظهر في اللحظات الاخيرة. لكن اياك ان تظن انه في كل مسيرة عمره هو كان اموره ماشية. لأن. هو كان الانهيار موجود في الباطن. والذي جاء في اخر ذراع هو انه هذا الباطن الهش ظهر على الخارج - [01:18:42](#)

واكتشف الناس حقيقة هذا الانسان هذا ما يتناسب مع عدل الله ورحمة الله. اذا ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لابد ان نقول فيما يbedo للناس قال حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب. يسبق عليه الكتاب - [01:18:57](#)

معناها ان الكتاب الذي كتب ابتداء مش كتب الملك انه شقي او سعيد يسبق عليه الكتاب ما كان موجودا في الكتاب القدير وهو ان فلان سيموت الكفر على الكفر. لا يمكن انه لن تظهر هذه النتيجة لانه ما عند الله في كتابه لا يخلف - [01:19:17](#)

الكتاب كانت خطأ. صح ولا لا؟ معناة الملك. لما كتب انه شقي اول ضلع سعيد. معناه الملك خربت. وهذا لا يمكن. فحتى اذا فالشخص الذي كتب له انه شقي حتى لو كانت حياته في الظاهر عم تمسي باعمال المسلمين. لكن كن واثقا انه في الباطن ولم يكن على اعمال المسلمين. و مليء بالنفاق - [01:19:40](#)

اشكالات والريبة وانما سبق عليه الكتاب انه سبق عليه ما علمه الله سابقا وما كتب عليه انه من اهل الشقاء. فسيعمل بعمل اهل النار وتظهر الخواتم السيئة. فيختتم عليه بسيئات - [01:20:01](#)

في المقابل وهناك رجل سيعمل بعمل اهل النار. عنده ذنوب ومعاصي وخطاء لكن الملك كان كاتبا انه سعيد تمام كاتب انه ماذ؟ سعيد فهذا الرجل مع انه كان يعمل الفجور لكن قال اهل العلم قد يكون عنده حسنة في الحياة فعلها - [01:20:16](#)

قد يكون عنده جانب اخلاقي سوي في الحياة بسببه وفقه الله الى ماذ؟ الى ان يتوب في اخر عمره وي العمل بعمل اهل الجنة ليدخلوا الجنة. ترى كثير ناس ممكن يكون مدمن معاصي. مدمن فجور. بس مثلا عنده حسنة بر الوالدين - [01:20:36](#)

اللي بار بامه تلاقيه مغنى فاجر قد يكون انسان يعاور ويدخل في امور كثيرة. بس عنده حسنة مثلا انه مش تذكر البغي التي سقط كلبا؟ بغي. زانية سقط كلب معروف لحظة انسانية ربنا وفقها بسبب ذلك الى حسن الختام. تمام؟ فلذلك لا تحترق اهل المعاشي -

01:20:54

بانه هذا الرجل وان كان عنده من الفجور ما عنده ممكн بسبب خصلة جيدة في حسنة عملها في حياته ربنا يوفقه اخر حياته ممكн يكون ترى يكون كافر هذا. حتى يعني الرجل يعمل بعمل اهل النار وتكون كافر اصلا. وربنا اخر شيء يوفقه للتوبة فيموت على الايمان في بعض الصحابة -

01:21:17

اسلموا في غزوة احد. كان مكافرا اصلا في غزوة احد وقاتل فيها واستشهد ولم يسجد لله سجدة الله اعلم شو الخير في حياته الله اعلم شو الخير في حياته اللي خلاه ربنا يوفقه. اخر ساعة شبر -

01:21:38

لو مات على الكفر دخل جهنم لكن ربنا وفقه للتوبة فتاب في اللحظات الاخيرة وقاتل واستشهد وهو في الجنة. اذا باختصار الاعمال بالخواتيم مشايخنا لا تغرنك البدايات وانما العبرة -

01:21:54

بالخواتيم ولذلك لا تؤمن على حي فتنـة. لا تؤمن على حي فتنـة. وانسان كثير ما يتفاجأ بلاقي انسان في قمة الطاعة اخر يموت على غيره مرضـة الله. وانسان في قمة الفجور -

01:22:09

اكتـب له الهدـية ويـمـوت على طـاعـة الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى. اذا الاعـمـال العـرـبة فـيـها بـالـنـهـاـيـات وـلـيـس بـالـبـدـايـات وـانـالـاـمـور الـظـاهـرـة لا تـعـني بـالـضـرـورة صـدـقـ الـبـوـاطـنـ. فـكـم مـنـ اـنـسـانـ ظـاهـرـه يـعـمـل بـعـمـل اـهـلـ الجـنـةـ؟ لـكـنـهـ قـلـبـهـ مـلـيـعـ بـالـحـسـدـ -

01:22:26

بـاـمـرـاضـ القـلـوبـ فـيـ ظـهـرـ هـذـاـ الـاـنـهـيـارـ فـيـ اللـحـظـاتـ الـاـخـيـرـةـ. وـفـيـ المـقـابـلـ كـمـ مـنـ اـنـسـانـ ظـاهـرـهـ مـلـيـعـ بـالـمـعـاـصـيـ وـالـذـنـوبـ وـالـنـقـصـيـرـ. لـكـنـ عـنـدـ بـعـضـ النـقـاطـ الـاـيـجـابـيـةـ وـفـقـهـ اللهـ بـسـبـبـهاـ لـتـوـبـةـ فـيـ اللـحـظـاتـ الـاـخـيـرـةـ. وـكـانـ كـتـابـهـ عـنـدـ اللهـ اـنـهـ سـعـيـدـ. طـبعـاـ -

01:22:45

في جانب بعد ذلك سيبقى سر من اسرار الله في الصندوق المغلق ولماذا فلان هكذا وفلان هكذا؟ في جانب قدرـيـ هـذـاـ لـيـسـ مـنـ عـمـلـ البـشـرـ. وـانـمـاـ عـمـلـنـاـ مـاـ هـوـ اوـ شـائـنـاـ اـعـمـلـوـاـ فـكـلـ مـيـسـرـ -

01:23:05

لـمـاـ خـلـقـ لـهـ اـعـمـلـوـاـ فـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ. لـاـنـهـ وـاحـدـ مـمـكـنـ يـقـولـ طـبـ هـذـاـ الـمـلـكـ الـلـيـ اـجـيـ فـيـ الـبـدـايـةـ وـكـتـبـ عـلـيـ اـنـهـ اـنـاـ شـقـيـ اوـ سـعـيـدـ. لـمـاـ كـتـبـ هـذـاـ مـنـ الـبـدـايـةـ؟ هـذـاـ عـلـمـ -

01:23:20

الـقـدـيمـ فـيـكـ وـاـنـتـ لـيـسـ لـكـ انـ تـتـدـخـلـ فـيـ عـلـمـ اللهـ الـقـدـيمـ فـيـكـ. وـدـرـاـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـنـفـسـكـ. وـمـاـ سـيـكـونـ مـنـكـ؟ هـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ صـاحـبـ الـاـمـرـ مـنـ قـبـلـ وـمـنـ بـعـدـ فـالـقـدـرـ كـمـاـ قـلـنـاـ هوـ السـرـ مـنـ اـسـرـارـ اللهـ يـعـلـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـاـ كـلـ اـنـسـانـ مـاـ ستـكـونـ اـعـمـالـهـ وـمـاـ سـيـكـونـ خـتـامـهـ -

01:23:32

انت كـانـسـانـ عـلـىـ هـذـاـ كـوـكـبـ اـنـتـ لـاـ تـعـرـفـ مـاـذاـ فـيـ الـقـدـرـ. عـبـارـةـ عـنـ صـنـدـوقـ مـغـلـقـ وـسـرـ مـنـ اـسـرـارـ اللهـ. طـبـ اـنـاـ شـوـ اـعـمـلـ؟ مـاـ دـامـ المـلـكـ كـتـبـ شـقـيقـ اوـ سـعـيـدـ -

01:23:54

خلـصـ مـشـ اـسـتـسـلـمـ مـنـ الـقـدـرـ؟ لـأـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ هـذـاـ السـؤـالـ الانـ اـسـتـسـلـمـ لـلـقـدـرـ لـاـ نـقـولـ خـلـصـ وـقـرـبـنـاـ عـالـمـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـنـ اـهـلـ الـنـارـ فـنـتـنـوـقـ وـنـنـتـظـرـ النـتـيـجـةـ -

01:24:04

قال اـعـمـلـوـاـ وـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ. فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـعـطـاـكـ الـاـجـابـةـ بـاـخـتـصـارـ وـهـوـ اـنـتـ اـيـهـاـ الـاـنـسـانـ لـاـ تـفـكـرـ فـيـ الـقـدـرـ لـاـ تـفـكـرـ اـنـاـ شـوـ اـنـكـتـبـ لـيـ اـنـكـ اـذـاـ تـفـكـرـ اـنـاـ شـوـ اـنـكـتـبـ لـيـ شـوـ كـتـبـ لـيـ الـمـلـكـ لـمـاـ كـنـتـ فـيـ رـحـمـ اـمـيـ سـتـصـابـ بـوـسـوـسـةـ -

01:24:17

اـنـاـ شـوـ اـنـكـتـبـ لـيـ اـنـكـ اـذـاـ تـفـكـرـ اـنـاـ شـوـ اـنـكـتـبـ لـيـ شـوـ كـتـبـ لـيـ عـالـفـاضـيـ مـشـ رـاحـ تـعـرـفـ هـلـ رـاحـ تـعـرـفـ فـيـ حـدـاـ رـاحـ يـسـاعـدـكـ تـعـرـفـ شـوـ كـاتـبـ لـكـ الـمـلـكـ فـدـائـهـاـ الـاـنـسـانـ بـدـيـ اـقـولـ لـكـ كـنـ اـيـجـابـيـ يـعـنـيـ فـكـرـ بـالـاـشـيـ الـاـيـجـابـيـ. وـهـوـ سـقـفـ الـمـمـكـنـ. اـنـاـ يـاـشـ مـتـاحـ بـيـنـ يـدـيـ؟ هـلـ الـمـتـاحـ اـنـيـ اـعـرـفـ شـوـ كـتـبـ لـيـ الـمـلـكـ وـلـاـ الـمـتـاحـ اـنـيـ اـشـتـغـلـ -

01:24:41

انت الان ما هو المتاح بين يديك؟ هل انك لو فكرت بماذا كتب الملك ستعرف ما راح اعرف. طب اذا الاشي النافع والعملي ما هو؟ اني اشتغل بما هو متاح. المتاح اني ماذ؟ اني بقدر اصلـيـ. بـقـدـرـ اـصـوـمـ بـقـدـرـ اـطـلـبـ الـعـلـمـ. بـقـدـرـ اـعـمـلـ اـشـيـاءـ نـافـعـةـ -

01:25:01

وـبـالـعـكـسـ كـلـمـاـ فـعـلـتـ اـشـيـاءـ نـافـعـةـ اـهـاـلـ الـاـصـلـ اـنـ اـكـوـنـ مـسـرـوـرـ لـاـنـ التـبـيـ عـلـيـهـ

الصلوة والسلام قال اعملوا وكل ميسر لاما خلق له فاعمالك الصادقة اللي عم تعملاها هي ان شاء الله - 01:25:18

اشارة جيدة. بس بتضلها اشارة مش ختامية صح؟ انه انت ممكן عندك مشاكل لازم دائمًا تحاسب نفسك وتعالج نفسك واحد يقول اذا خلص مني. لاني انا والله اني طالب علم او انا شيخ او انا معاي شهادات شرعية معناتها انا رايح عالجنة اعملوا فكل ميسر ولا مهو العبرة بالخواتيم برضه - 01:25:37

صح ولا؟ انت ما بتعرف للحظات الاخيرة. وهذا هو سبب الخوف عند المؤمن. ليش المؤمن يخاف باننا لا نؤمن مكر الله صح افأمنوا مكر الله. انت لا تؤمن ليش لا تؤمن؟ لانه انت عليك دوما ان تخشى على قلبك انه يكون عندك نفاق - 01:25:56

وبالتالي بدك تتضلك دائمًا في محاسبة دائمًا في مراقبة. دائمًا في متابعة في ناس عايشين على الغفلة هذا اللي عايش غافل لا يحاسب نفسه اسبوعيا شهريا ماشي في الحياة مش عم يتبع قلبه ماذا يريد عليه؟ هذا به ينتبه - 01:26:16

ممكן تنتقص في اللحظات الاخيرة. ممكن. لانه قلبك قد يكون النفاق عشعش فيه ونبت فيه. وانت حضرتك ما كنت مهتم باصلاح القلب. بخلاف اليقظ المنتبه المتوازن اللي دائمًا يرتج قلبه يفتح قلبه يفتح اعماله يحاسب نفسه. هذه المحاسبة وهذا التفتیش وهذه المتابعة - 01:26:35

توصلك باذن الله الى الله بامان. اذا هذا الحديث هو مش جانب مرعب بقدر ما هو جانب يدعوك الى التوازن. وبعض الناس بالنسبة لهذا الحديث يشكل معضلة انه انا كيف بدبي اعرف كيف سيختم لي؟ - 01:26:56

يعني انا بدبي اعمل طول عمري بعمل اهل الجنة. بعدين ربنا يخدمني في اخر شبر في اخر ذراع بدك تفهم الله لا يخذلك وانت مستقيم الظاهر والباطن. اياك ان تسيء الظن بربك - 01:27:09

وانما يكون الخذلان اذا كنت غافلا عن باطنك مشتغلًا فقط بماذا؟ بظاهرك وباطنك مليء بالاخفاء والشبهات والافكار والنفاق. وانت مش منتبه وماشي في هالدنيا هنا بقول لك خاف عن نفسك وخاف على ختامك - 01:27:21

يعني اظن هذه المعادلة لابد تفهمها في الحديث. اذا الحديث جمع لك اول الخلق ان احدكم يجمع خلقه وجمع لك الختام. ماذا سيكون؟ ختامك. والمؤمن بيقى في الدنيا خائفا وجلا الى ان يلقى الله سبحانه وتعالى والقبر - 01:27:39

اول منازل الاخرة. طيب هذا يعني هو الشرح العام للحديث لكم يعني قراءة التفاصيل لان هذه التفاصيل هي خلاصة ما قدمته لكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم ضعفنا ويجر كسرنا و يجعلنا من اهل طاعته - 01:27:56

انه ولبي ذلك وال قادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:28:14